



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3905

التاريخ : السبت 2016/4/16

## الفبر الرئيسي



إعلان إسطنبول يدعو لمؤتمر دولي  
لحماية الشعب الفلسطيني ويعتمد خطة  
لتنمية القطاعات الحيوية في القدس

... ص 4

## أبرز العناوين



رائد صلاح: حكومة الاحتلال تُخطط لتصفية قيادات الداخل  
هنية: حماس تملك عناصر القوة المتكاملة التي تمكّنها من إتمام صفقة تبادل أسرى جديدة  
ليبرمان: نتنياهو وعباس يعقدان لقاءات سرية كثيرة في الشهور الأخيرة في القدس  
مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: 3,205 شهداء من اللاجئين منذ بدء الأزمة السورية  
الأمم المتحدة: "حل الدولتين" في خطر بسبب العنف والاستيطان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

5	2. نبيل عمرو: روسيا مؤهلة للعب دور فاعل بين الفلسطينيين والإسرائيليين
6	3. عباس يبحث مع هولاند الأفكار الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لتحقيق السلام
7	4. وزارة الخارجية: استمرار "إسرائيل" في إجراءاتها الاستيطانية بات يستدعي موقفاً دولياً شجاعاً
8	5. موقع "والا": السلطة أحبطت عمليات فدائية ضد "إسرائيل"
8	6. وزارة الداخلية في غزة تنفي وجود معلومات رسمية لفتح معبر رفح البري
9	7. الاحتلال يُمدد اعتقال النائب حسن يوسف إدارياً لمدة ستة شهور جديدة
9	8. الجدل الفلسطيني يتصاعد في شأن المحكمة الدستورية

## المقاومة:

10	9. هنية: حماس تملك عناصر القوة المتكاملة التي تمكّنها من إتمام صفقة تبادل أسرى جديدة
11	10. رضوان: التهديدات الإسرائيلية ضدّ غزة تهدف لإرباك الساحة الفلسطينية
12	11. القدس العربي: وساطات لإنهاء أزمة مخصصات "الشعبية" و"الديموقراطية" لمنع اتساع الخلاف
13	12. القوى الوطنية والإسلامية بغزة: قرار قطع مخصصات "الجبهتين" يعكس صفو العلاقات الوطنية
13	13. "الجهاد": لا وساطات إيرانية لدمج "الصابرين" وزعيمها فصل نهائياً بقرار من الأمين العام
14	14. حماس تزور بهية الحريري وتناقش أوضاع المخيمات وملف الأونروا
15	15. عائلة النايف: المذبوح يمتلك 17 وثيقة تثبت أنه لم يكن يتصرف بمفرده
15	16. موقع إسرائيلي يزعم: مسؤول في جهاز الأنفاق التابع لحماس يهرب نحو "إسرائيل"
16	17. تقرير: شهيد وسبعة إصابات في اليوم الـ 197 لانتفاضة القدس
17	18. الاحتلال يعتقل 13 فلسطينياً من الضفة والقدس بتهمة الانتماء لحماس

## الكيان الإسرائيلي:

17	19. ليبرمان: نتنياهو وعباس يعقدان لقاءات سرية كثيرة في الشهور الأخيرة في القدس
18	20. زحالقة يرد على تهمة نتنياهو: "اقتحام الأقصى هو ما يزيد التوتر"
19	21. دراسة إسرائيلية: تراجع الانتفاضة قد ينقلب لهجمات قاسية
20	22. أريئيل يدعو لإقامة ميناء في غزة.. وإلى نقل الغاز والماء للفلسطينيين
20	23. وزير المالية الإسرائيلي يدرس إمكانية السماح لعمال من غزة بالعمل في الداخل
21	24. درعي: وزارة الداخلية الإسرائيلية ستمنح 2,000 فلسطيني بطاقة هوية زرقاء مؤقتة
21	25. النقب: عائلة بدوية تطالب بعودة ابنها "المريض" المحتجز لدى حماس
22	26. "إسرائيل": الجولان إسرائيلي... ولن يعود إلى سورية
22	27. تحقيق للقناة الإسرائيلية الثانية: حياة رحبعام زئيفي تلخّصت بالأكل والجنس والقتل

## الأرض، الشعب:

24	28. رائد صلاح: حكومة الاحتلال تُخطط لتصفية قيادات الداخل
----	--

24	29. تدنيس القرآن.. استفزاز عائلة مسودة المهدم بيتها
25	30. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال اعتقل مليون مواطن منذ العام 1967
26	31. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: 3,205 شهداء من اللاجئين منذ بدء الأزمة السورية
27	32. إصابة 22 مواطناً جراء قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية في الضفة والقطاع
27	33. اللجنة الشعبية للدفاع عن المنازل: 113 منزلاً ومنشأة هدمها الاحتلال في القدس منذ بداية العام
28	34. اتحاد لجان العمل الصحي: 1,700 أسير مريض في سجون الاحتلال بينهم 25 مصاباً بالسرطان
28	35. باب العمود.. أسطورة القدس تتحول لمنطقة عسكرية
29	36. هيئة شؤون الأسرى: الأسرى في سجون النقب يضربون عن الطعام تضامناً مع أسرى نفحة
30	37. أوامر بهدم منازل في سلوان واشتباكات مع الاحتلال في الضفة
30	38. الجيش الإسرائيلي سلم جثمان البرادعيه "بالخطأ"

## اقتصاد:

31	39. أزمة بعملة الدولار في غزة
----	-------------------------------

## مصر:

31	40. خبير أمني إسرائيلي: تنسيق أمني غير مسبوق بين "إسرائيل" ومصر
----	---

## لبنان:

32	41. الأيوبي يعرض وشلح أوضاع المخيمات
33	42. منيمنة ومدير "الأونروا": مسار لحل مشكلة الاستشفاء
33	43. ميشال سليمان: لسياسة وطنية تجاه اللاجئين
33	44. رأس الناقورة: زورق حربي إسرائيلي يخرق المياه الإقليمية اللبنانية

## دولي:

34	45. الأمم المتحدة: "حل الدولتين" في خطر بسبب العنف والاستيطان
35	46. هولاند: نحث المجتمع الدولي على دعم عملية تفضي لحل القضية الفلسطينية سلمياً
35	47. نيويورك: ساندرز يكيل الانتقادات لـ"إسرائيل" وكلينتون تدافع
36	48. الاتحاد الأوروبي يدعم المخصصات الاجتماعية للسلطة الفلسطينية بـ 12 مليون يورو
37	49. الاتحاد الأوروبي يدين بناء جدار الفصل في وادي كريمة قرب مدينة بيت لحم
37	50. الكرملين: بوتين يلتقي عباس ونتنياهو في موسكو بعد غد الإثنين
38	51. "الأونروا" تدعو الأطراف المعنية إلى وقف الأعمال العدائية في "مخيم اليرموك" بسورية
38	52. بلدية مونتورو الإسبانية تنضم لحملة "بي دي أس" لمقاطعة "إسرائيل"

	<b>تقارير:</b>
39	53. قطاع غزة: "الحرب" استخبارية وأمنية... وسيناريو الخطف قائم
	<b>حوارات ومقالات:</b>
42	54. نتناهو وجنون العظمة... الشيخ رائد صلاح
46	55. "BDS" والمنظمة وإسرائيل... علي الصالح
50	56. سياسة الأجهزة الأمنية الفلسطينية حكيمة أم عميلة... د. مصطفى يوسف اللداوي
52	57. ماذا تخطط إسرائيل؟... برهوم جرابيسي
54	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. إعلان إسطنبول يدعو لمؤتمر دولي لحماية الشعب الفلسطيني ويعتمد خطة لتنمية القطاعات

### الحيوية في القدس

إسطنبول - الوكالات: اختتمت قمة منظمة التعاون الإسلامي، امس، أعمالها بتبني قرار مشترك بشأن فلسطين وخطة عمل المنظمة للفترة 2016-2025 وإعلان إسطنبول.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في خطاب اختتام أعمال القمة "القرارات التي اتخذناها في إسطنبول تعطي الأمل لمليارات الأشخاص"، بحسب وكالة الأناضول.

وتعليقا على القرار الخاص بفلسطين، تعهد أردوغان بان العالم الإسلامي لن يترك الشعب الفلسطيني معزولا. وأكد مؤتمر القمة الإسلامية على "مركزية قضية فلسطين والقدس الشريف بالنسبة للأمم الإسلامية" وعلى "دعمه المبدئي لحق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حق تقرير المصير وإنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على الأرض الفلسطينية المحتلة منذ يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشريف" و"على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم بموجب القانون الدولي والقرار 194 الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1948/12/11".

وأكد المؤتمر في إعلان إسطنبول على "ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في وقت مبكر لوضع آليات لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بما في ذلك القدس الشرقية، تنفيذاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية".

ودعا إلى "مواصلة العمل من أجل استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ضمن إطار زمني محدد، وأكد مجدداً دعمه الكامل لجهود دولة فلسطين للانضمام للمعاهدات والمنظمات الدولية بغية تعزيز الأهلية القانونية لدولة فلسطين على المستوى الدولي".  
وأشاد المؤتمر "بالجهود التي يبذلها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف والوقوف في وجه الإجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدف تهويد المدينة المقدسة؛ كما ثمن الدور الذي تضطلع به وكالة بيت مال القدس الشريف، المنبثقة عن لجنة القدس من خلال إنجاز المشاريع التنموية والأنشطة لصالح سكان المدينة المقدسة ودعم صمودهم، ودعا الدول الأعضاء إلى زيادة الدعم المخصص للوكالة حتى تتمكن من مواصلة عملها".

كما أكد المؤتمر على "ضرورة مواصلة فريق الاتصال الوزاري المعني بالقدس الشريف، برئاسة المملكة المغربية التي يرأسها لجنة القدس، للجهود والتحركات التي يقوم بها من أجل التواصل مع الأطراف الدولية المؤثرة بغية تبليغ رسالة منظمة التعاون الإسلامي ومطالبها المتعلقة بمدينة القدس الشريف؛ وأكد مجدداً اعتماد الخطة الاستراتيجية لتنمية القطاعات الحيوية في القدس الشريف، ودعا جميع الدول الأعضاء لتقديم الموارد المالية الضرورية لتنفيذ هذه الخطة".

الأيام، رام الله، 2016/4/16

## 2. نبيل عمرو: روسيا مؤهلة للعب دور فاعل بين الفلسطينيين والإسرائيليين

رام الله - موسكو: رأى عضو المجلس الثوري لحركة فتح وسفير السلطة السابق في مصر، نبيل عمرو، أن روسيا مؤهلة للعب دور فاعل بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. وقال عمرو في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" تعليقا على أبناء حول لقاء زيارة مرتقبة لكل من الرئيس محمود عباس ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يوم الاثنين المقبل إلى موسكو: "نحن كفلسطينيين نتطلع إلى دور روسي أكثر فاعلية في العملية السياسية المحتملة على المسار الفلسطيني الإسرائيلي".

وأضاف: "روسيا الآن أكثر تأهيل من السابق للتدخل المباشر في العملية السياسية، ولها وضع مشجع بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. وأعتقد أن عضوية روسيا في اللجنة الرباعية وعلاقتها التاريخية مع الفلسطينيين والعرب كلها عوامل تجعلنا نتفاعل بهذا الدور".

وأشار عمرو إلى أنه لا يمكن الذهاب بعيدا في الرهان على الدور الروسي، لكنه قال: "الموقف الروسي بالغ الأهمية، حيث لا توجد تباينات بين موقفي موسكو وواشنطن إزاء الملف الفلسطيني،

فكلاهما مع حل الدولتين، وكلاهما عضو في اللجنة الرباعية، ثم إن روسيا دائما تقترح حلولا وسط بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولذلك لا يوجد ما يدعو للقلق لدى الولايات المتحدة الأمريكية من الدور الروسي"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/4/15

### 3. عباس يبحث مع هولاند الأفكار الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لتحقيق السلام

باريس - وكالات: قال الرئيس محمود عباس: إننا ندعم بشكل كامل الجهود الفرنسية لتوسيع المظلة الدولية لإيجاد حل سياسي، من خلال تشكيل مجموعة دعم دولية، وعقد مؤتمر دولي للسلام، وإنشاء آلية متعددة تعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، وفق رؤية حل الدولتين على حدود 1967، وتطبيق مبادرة السلام العربية، كل ذلك في إطار جدول زمني محدد. وأضاف، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند، مساء أمس، في العاصمة الفرنسية، باريس، "إننا أطلعنا الرئيس هولاند على الجهود التي نبذلها إقليمياً ودولياً لدعم الأفكار الفرنسية". وأكد "أن الاستيطان يشكل العقبة الكبرى أمام تحقيق السلام، لذلك فإننا سنستمر في المشاورات مع فرنسا والدول المعنية، علماً بأن اللجنة الوزارية العربية الرباعية تدرس التوقيت المناسب لطرح مشروع قرار في مجلس الأمن حول الاستيطان".

ورحب الرئيس بزيارة رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس إلى فلسطين الشهر المقبل. وقال: "لقد عقدت مع الرئيس، فرانسوا هولاند جلسة محادثات مثمرة، استعرضنا خلالها جملة من القضايا التي تهم بلدنا وشعبنا، والجهود المبذولة والمتواصلة من أجل المزيد من التنمية والتطوير للعلاقات الثنائية، وبما يخدم مصالحنا المشتركة. وأطلعت الرئيس هولاند على آخر التطورات على صعيد القضية الفلسطينية، وما نعيشه من ظروف صعبة، بل خانقة، جراء الاحتلال والتوسع الاستيطاني، وممارسات المستوطنين، في ظل انسداد كامل للأفق السياسي". وقال: أطلعنا الرئيس هولاند على الجهود التي نبذلها إقليمياً ودولياً لدعم الأفكار الفرنسية. وأكدنا أن الاستيطان يشكل العقبة الكبرى أمام تحقيق السلام، لذلك فإننا سنستمر في المشاورات مع فرنسا والدول المعنية، علماً بأن اللجنة الوزارية العربية الرباعية تدرس التوقيت المناسب لطرح مشروع قرار في مجلس الأمن حول الاستيطان.

وأضاف: تعلمون بأن العلاقات الفلسطينية الفرنسية هي علاقات صداقة تاريخية قوية ومتينة، وفرنسا ظلت دائماً وفيهة لمبادئها، ودفاعها عن الحق والعدل، والبحث عن حل عادل ومتوازن للقضية الفلسطينية، وهذا أمر نعتز به ونقدره. وقد عبرت عن جليل شكرنا وتقديرنا لأشكال الدعم كافة التي

قدمتها ولا زالت تقدمها فرنسا على المستوى الثنائي وفي إطار الاتحاد الأوروبي لفلسطين، ولتمكيننا من بناء مؤسساتنا، وإقامة البنية التحتية لدولة فلسطين المستقلة والديمقراطية القادمة". وقال عباس "كانت فرصة مواتية لتناول ما يجري في منطقتنا وفي فرنسا ومناطق عديدة في أوروبا والعالم، وما تعيشه من عنف وإرهاب المتطرفين، الأمر الذي نرفضه، وفي الإطار، فإننا نقف إلى جانب فرنسا وشعبها الصديق في مكافحتها لكل أشكال الإرهاب. وقد رحبنا بزيارة رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس إلى فلسطين الشهر المقبل".

الأيام، رام الله، 2016/4/16

#### 4. وزارة الخارجية: استمرار "إسرائيل" في إجراءاتها الاستيطانية بات يستدعي موقفاً دولياً شجاعاً

رام الله - فادي أبو سعدى: واصلت الحكومة الإسرائيلية تنفيذ سياساتها الهادفة إلى تدمير مقومات "حل الدولتين" والقضاء على أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة عبر تكثيف إجراءاتها الاستيطانية والتهويدية في الأرض الفلسطينية. وأدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة مصادقة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير حربه موشيه يعلون على بناء مئات الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية، وهي مصادقة تفتح الباب أمام إقرار مخططات بناء استيطانية جديدة وتعزز من التوجه الإسرائيلي الهادف إلى فرض حقائق جديدة في المناطق المصنفة (ج) وفي القدس الشرقية ومحيطها لصالح التوجه اليميني المتطرف في إسرائيل، الذي يعمل يومياً على تقويض أية حلول سياسية ممكنة للصراع.

وأكدت الخارجية أن المصادقة الإسرائيلية الجديدة على بناء وحدات استيطانية، التي تترافق مع تزايد في عمليات هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية والقدس الشرقية، تأتي في ظل استمرار حالة الصمت المطبق التي تسيطر على المجتمع الدولي اتجاه الإجراءات التهويدية والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة والمتصاعدة وهو صمت غير مبرر خاصة من الدول التي تؤكد يومياً دعمها ومؤازرتها لرؤية حل الدولتين. واعتبرت أن استمرار حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل في إجراءاتها التوسعية على حساب الأرض الفلسطينية بات يستدعي موقفاً دولياً شجاعاً ينهي حالة التمرد الإسرائيلي على القانون الدولي ويعيد الأمل إلى رؤية حل الدولتين والحل السياسي للصراع قبل فوات الأوان ويفرض على مجلس الأمن تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية لوقف الاستيطان.

القدس العربي، لندن، 2016/4/16

## 5. موقع "والا": السلطة أحبطت عمليات فدائية ضدّ "إسرائيل"

قال الخبير الإسرائيلي في الشؤون الفلسطينية بموقع "والا" الإخباري آفي سيسخاروف إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية أحبطت في الشهور الستة الأخيرة عشرات العمليات الفدائية ضد إسرائيل، متسائلا عن سبب حالة إنكار إسرائيل لهذا الدور الكبير الذي تقوم به السلطة الفلسطينية لصالحها. وأشار سيسخاروف إلى أن استمرار اعتقال السلطة للعديد من الفلسطينيين الذين كانوا ينوون تنفيذ هجمات، يؤكد مجددا أهمية استمرار التنسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل، رغم مزاعم سياسيين إسرائيليين بأن السلطة تقوم بذلك خشية على نفسها من منافسة حركة حماس. وأضاف أن هذه المقولة صحيحة لكنها جزئية فقط، فإذا كانت السلطة بحاجة إلى التنسيق الأمني فإن الكثير من الإسرائيليين أيضا مدينون بحياتهم لقوات الأمن الفلسطينية، حسب قوله. ورأى الخبير الإسرائيلي أن الحديث عن تحريض السلطة في الأشهر الأولى للانتفاضة غير منطقي، لأن الأجهزة الأمنية الفلسطينية نجحت خلال نصف السنة الأخير في إحباط عشرات -وربما مئات- الهجمات، لافتا إلى أن مسؤولين أمنيين إسرائيليين يربطون بصورة مباشرة بين انخفاض عدد الهجمات واستمرار التنسيق.

وبحسب الكاتب، هناك شواهد كثيرة على اعتقال خلايا فلسطينية مسلحة، كان بعضها يخطط لعمليات فدائية، على غرار ما شهدته الانتفاضة الثانية، معتبرا أن تلك العمليات لا تحتاج إلى تنظيم سريع بل بنية تحتية منظمة.

وأكد سيسخاروف أنه رغم الانتقادات الفلسطينية لاستمرار التنسيق الأمني، لاسيما من قبل الإسلاميين، فإن التنسيق يحافظ على وتيرته ويزداد اتساعا، حتى إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لا يخفي دعمه له ونيته المحافظة عليه. وأضاف أن الإعلام الإسرائيلي -لاسيما الصحف اليومية- اختار تجاهل الدور الكبير الذي قامت به أجهزة الأمن الفلسطينية في اعتقال خلية مسلحة الأسبوع الماضي، كانت في طريقها إلى تنفيذ إحدى الهجمات.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/4/16

## 6. وزارة الداخلية في غزة تنفي وجود معلومات رسمية لفتح معبر رفح البري

غزة - أشرف الهور: أعلنت وزارة الداخلية في قطاع غزة، عدم توفر أي معلومات لديها حول وجود نية مصرية قريبة لفتح معبر رفح. وقال إياد البزم الناطق باسم وزارة الداخلية في تصريح صحفي، إنه لا يتوفر لديهم أية معلومات رسمية حول فتح المعبر. وأضاف أي معلومات جديدة تتوفر سنقوم بنشرها عبر موقع وزارة الداخلية وصفحاتنا الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جاء ذلك في أعقاب تردد معلومات حول وجود نية لدى مصر لفتح المعبر قريبا. وكانت آخر مرة فتحت فيها السلطات المصرية هذا المعبر الحدودي قبل قرابة الشهرين. وتعلق مصر معبر رفح منذ عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسي، ولا تعيد فتحه إلا لأيام معدودة وعلى فترات متباعدة، لا تكفي حاجة السكان، وذلك بعد نشوب خلافات بين سلطات القاهرة وحركة حماس في غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/4/16

## 7. الاحتلال يُمدد اعتقال النائب حسن يوسف إدارياً لمدة ستة شهور جديدة

رام الله - خلدون مظلوم: مددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الجمعة، اعتقال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة "التغيير والإصلاح" حسن يوسف دار خليل، مدة 6 شهور إدارية جديدة. وقال أويس، نجل النائب الأسير، لوكالة قدس برس إن سلطات الاحتلال سلّمت والده أمر تمديد اعتقاله إدارياً للمرة الثانية على التوالي. مشيراً إلى أنه يُعاني من حالة صحية ليست بالجيّدة" ويحتاج لرعاية طبية مستمرة.

قدس برس، 2016/4/15

## 8. الجدل الفلسطيني يتصاعد في شأن المحكمة الدستورية

رام الله - محمد يونس: أثار قرار الرئيس محمود عباس تشكيل المحكمة الدستورية العليا، مطلع الشهر الجاري، جدلاً واسعاً في الأوساط القانونية والسياسية الفلسطينية وصل إلى حد اعتباره من قبل العديد من مؤسسات المجتمع المدني الفاعلة والقوى السياسية الرئيسية وسيلة لحسم الخلافات السياسية القائمة عبر حل مؤسسات السلطة واستبدالها بإدارة تمثل منظمة التحرير الفلسطينية. وانقسم الفلسطينيون حول القرار، فالمقربون من السلطة اعتبروه خطوة مهمة لبناء المنظومة القانونية للدولة، فيما اعتبره المعارضون خطوة لـ تكريس الانقسام... وتعزيز سيطرة السلطة التنفيذية على التشريعية والقضائية.

ووجهت 20 مؤسسة حقوقية وقانونية رسالة إلى الرئيس محمود عباس طالبت فيها بوقف تشكيل المحكمة إلى حين إعادة الحياة الدستورية المتمثلة في إجراء انتخابات عامة وإعادة توحيد القضاء الفلسطيني. ويرى بعض الخبراء أن الرئيس عباس يسعى من وراء تشكيل المحكمة الدستورية إلى البت في القضايا الخلافية العالقة في الوضع الفلسطيني مثل المجلس التشريعي وحصانة النواب. وقال عمار دويك مدير الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان (ديوان المظالم): في ظل عدم إجراء

انتخابات، وعدم وجود أي مؤشرات للتحضير لها، يبدو أننا نتجه الآن نحو نظام سياسي جديد يقفز عن كل مؤسسات السلطة التي نعرفها. وأضاف: يمكن المحكمة، والحال هذه، حل المجلس التشريعي وإبطال وجوده.

وقال القاضي المتقاعد عيسى أبو شرار، وهو قاضي سابق في محكمة العدل العليا، إنه عارض على الدوام تأسيس محكمة دستورية بسبب عدم وجود سيادة وعدم وجود كوادر بشرية لملء شواغرها، ووجود خلاف فلسطيني - فلسطيني. وأعرب أبو شرار عن خشيته من أن تقود المحكمة الدستورية إلى تشكيل نظام سياسي جديد يقفز عن السلطة.

لكن مؤيدي القرار يدافعون عنه ويعتبرونه خطوة مهمة لبناء المنظومة القانونية للدولة. وقال الدكتور عبدالله كميل وهو محافظ في السلطة الفلسطينية: إن قرار تشكيل المحكمة الدستورية سيخلق حالة من الاستقرار على الصعيدين القانوني والسياسي وكذلك الوطني وسيدفع نحو إيجاد حالة من الثقة بالنظام السياسي الفلسطيني من قبل المجتمعين الفلسطيني والدولي. وأضاف: إن تشكيل المحكمة الدستورية سينهي حال الإرباك والجدل حول تولي المحكمة العليا مهمات المحكمة الدستورية العليا. ورد الباحث القانوني عصام عبادين على ذلك بالقول: هناك تساؤلات كثيرة حول تشكيل المحكمة الدستورية أولها وأهمها: هل ستكون المحكمة الذراع القوي لمبدأ "سمو الدستور" أم الذراع الأساسي للسلطة التنفيذية؟. وعبر عبادين عن شكوكه في أن تكون تجربة هذه المحكمة تكراراً لتجارب أجريت في دول عربية، وقامت فيها هذه المحكمة بالطعن في البرلمان أو قوانين معينة خدمة للأنظمة وسياساتها. لكن حسن العوري، المستشار القانوني للرئيس محمود عباس، يقول إن تشكيل المحكمة كان ملحاً بهدف حماية القوانين من الانتهاكات التي تعززت في ظروف عدم استقرار النظام السياسي.

الحياة، لندن، 2016/4/16

## 9. هنية: حماس تملك عناصر القوة المتكاملة التي تمكّنها من إتمام صفقة تبادل أسرى جديدة

قال المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/15، من غزة، أن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، قال إن النداء ما يزال قائماً لكتائب القسام؛ بتطهير السجون، وتحرير الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال.

وقال هنية خلال خطبة الجمعة أمام الصليب الأحمر بغزة خلال وقفة تضامنية مع الأسرى نظمها حركة حماس، "سنعمل جنباً إلى جنب؛ المقاتلون الآسرون في الميدان والعقل الأمني في الاحتفاظ والحاضنة الشعبية القادرة على التضحية من أجل الأسرى، والمفاوض العنيد من أجل تحرير أسراننا".

ووجه رسالة للأسرى في السجون أن أفعال المقاومة تسبق أقوالها، وقال: "إن تقادم الزمن لا يمكن أن يغير المبادئ أو الثوابت، وكما أن المبادئ لا تتغير فرجالها لا يتغيرون، وعلى خطى الشهداء والأسرى سنمضي". وأوضح أن قضية الأسرى من أولويات حركة حماس، مبيناً "أنه منذ أسر شاليط وحتى انتهاء معركة العصف المأكول ليؤكد أن قضية الأسرى في مقدمة أهداف المقاومة". وأضاف موقع فلسطين أون لاين، 2016/4/15 من غزة، أنه قال إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي، لحركة "حماس"، إن حركته "تملك عناصر القوة المتكاملة التي تمكّنها من إتمام صفقة تبادل (أسرى) جديدة". وأضاف هنية، خلال خطبة الجمعة يوم 15-4-2016، التي أقيمت أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة: "قضية الأسرى ليست فرعية، بل هي على جدول بحث القيادات اليومي سياسياً وعسكرياً وأمنياً، وحتى على الصعيدين الداخلي والخارجي". وتابع: "تتمثل عناصر القوة أولاً في العقلية الأمنية للمقاومة التي تمكنت من الاحتفاظ بسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط الذي اعتقلته عناصرها منتصف عام 2006 ولمدة خمس سنوات، مقترناً بصبر الحاضنة الشعبية".

وأشار إلى التزام حركة حماس بأسلوب وصفه بـ"التفاوض المختلف"، دون أن يقدم المزيد من التفاصيل، مضيفاً: "أية مفاوضات قادمة ستحمل في طياتها ورقة قوة صعبة". وأكمل: "من عناصر قوتنا تكامل الأداء الداعم لقضية الأسرى، بين كل مكونات العمل داخل وخارج فلسطين".

#### 10. رضوان: التهديدات الإسرائيلية ضدّ غزة تهدف لإرباك الساحة الفلسطينية

غزة - محمد أبو شحمة: أكد القيادي في حركة حماس د. إسماعيل رضوان، أن تهديدات الاحتلال الإسرائيلي بشن عدوان على قطاع غزة، لا تعدو كونها إحدى المحاولات لإرباك الساحة الفلسطينية والتأثير على مجريات المصالحة الفلسطينية، ولفت الأنظار عن انتفاضة القدس. وأكد رضوان في حديثه لصحيفة "فلسطين" أن حركة حماس غير معنية بدخول أي مواجهة عسكرية مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه لو فرضت تلك المواجهة من قبل الاحتلال فالمقاومة جاهزة للتصدي لها وإفشالها. وبيّن أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يعلم أن الدخول لقطاع غزة وشن عدوان عليه لن يكون نزهة ولا أمراً سهلاً، خاصةً أن المواجهات الثلاث مع الاحتلال جميعها فشلت ولم يحقق الاحتلال أيًا من أهدافه. وذكر رضوان أن التهديدات الإسرائيلية الأخيرة والتلويح بعدوان جديد تهدف للتأثير على مجريات المصالحة التي تشهدها الساحة الفلسطينية، مبيّناً أن الموعد الجديد للقاء وفد الحركتين لم يحدد بعد.

وكانت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية، نقلت عن مصدر عسكري بجيش الاحتلال، قوله: "إن قيادة المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، أعدت خطة شاملة لخوض معركة محتلمة في قطاع غزة "في حال حدوث تصعيد". كما زعم المصدر أن "الهجمات الجوية أكثر قوة وفاعلية، وستوفر الخطة خيارات منها شن هجوم رادع والسيطرة الكاملة على قطاع غزة وتوجيه ضربة قوية جدًا للجناح العسكري لحماس".

فلسطين أون لاين، 2016/4/16

### 11. القدس العربي: وساطات لإنهاء أزمة مخصصات "الشعبية" و"الديموقراطية" لمنع اتساع الخلاف

غزة - أشرف الهور: كشف مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية لـ"القدس العربي" عن وجود وساطات لإنهاء أزمة وقف المخصصات المالية التي يدفعها الصندوق القومي الفلسطيني للجبهتين الشعبية والديموقراطية، في وقت نددت فيه القوى الوطنية والإسلامية بقرار وقف المخصصات المالية، خاصة وأن الخطوة أجمت الخلاف بين القوى الفلسطينية المنضوية تحت لواء منظمة التحرير، بعد حرق أنصار الجبهة الشعبية صوراً للرئيس محمود عباس.

وأكد المسؤول الكبير أن وقف المخصصات المالية للفصائل، يشكل نهجا جديدا، سيلقي بظلاله على العلاقات داخل أطر وهيكل المنظمة، حال لم يتم تجاوز هذه الأزمة، وكشف عن وجود اتصالات ووساطات يقوم بها مسؤولون من عدة أحزاب أخرى غير الجبهتين الشعبية والديموقراطية، من أجل الوصول إلى حل قريب لهذه المعضلة.

وقال إن المسؤولين تشاوروا مع قادة الفصائل الذين توقف عنهم الدعم، وإنهم ينتظرون عودة الرئيس عباس من جولته الخارجية، من أجل بحث حل المسألة معه. وبحثت الاتصالات وقف الهجوم الإعلامي من أنصار التنظيم ضد الرئيس عباس، خاصة وأن الاتصالات شملت التطرق إلى قيام أنصار الشعبية في غزة بحرق صور الرئيس قبل عدة أيام، وما رافقها من انتقادات شديدة من قيادات في الجبهة لنهج الرئيس. وتوقع المسؤول أن تنتهي الأزمة قريبا، وتنتهي معها كل تبعاتها التي حدثت على الأرض، لأن استمرارها من شأنه أن يخلق جوا من الخلاف والفرقة بين فصائل المنظمة في المرحلة الحالية، خاصة وأن وقف المخصصات المالية يؤثر كثيرا على نشاطات التنظيمات التي تتلقى مخصصات شهرية من الصندوق القومي.

القدس العربي، لندن، 2016/4/16

## 12. القوى الوطنية والإسلامية بغزة: قرار قطع مخصصات "الجهتين" يعكر صفو العلاقات الوطنية

غزة - محمد أبو شحمة: وصفت القوى الوطنية والإسلامية سياسة "قطع ووقف" مخصصات فصائل أسهمت في الكفاح الوطني من الصندوق القومي الفلسطيني من مؤسسات منظمة التحرير بـ"الخطئ". واستهجنّت القوى، في بيان لها، أمس، قرار قطع مخصصات الجبهتين "الشعبية والديمقراطية"، مؤكدة أن "القرار من شأنه أن يعكر صفو العلاقات الوطنية ويحرف الأنظار عن الأخطار المحدقة بالشعب الفلسطيني وقضيته العادلة". واعتبرت القوى القرار "مخالفة واضحة للنظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، مشددة على أنه "لا يعكس الحرص على الشراكة الوطنية في إطار المنظمة". داعية رئيس السلطة، محمود عباس، للعودة عن القرارات. وقال بيان الفصائل والقوى: إن المخصصات التي قام رئيس السلطة بقطعها "حق مكتسب عبر سنوات النضال الطويلة". معبرة عن تقديرها للجبهة الديمقراطية، ودورها الكفاحي الحريص على الوحدة الوطنية. وطالبت القوى بـ"معالجة الأزمة" والحفاظ على الحوار واللقاء الداخلي لتجاوز أي إشكال إضافي على الساحة الوطنية.

ووقع على البيان كلٌّ من حركتي "حماس"، "الجهاد الإسلامي"، والجبهتين الشعبية والديمقراطية، وحزب الشعب، والمبادرة الوطنية، و "فدا"، والجبهة الشعبية- القيادة العامة، ومنظمة الصاعقة.

فلسطين أون لاين، 2016/4/15

## 13. "الجهاد": لا وساطات إيرانية لدمج "الصابرين" وزعيمها فصل نهائياً بقرار من الأمين العام

غزة - أشرف الهور: أكد الناطق الرسمي باسم حركة الجهاد الإسلامي لـ"القدس العربي"، عدم صحة التقارير التي تحدثت عن طلب إيران من الحركة، إعادة دمج عناصر حركة الصابرين، بالحركة، وأكد أن مسؤول هذه الحركة وكافة عناصرها موصولون من الجهاد بقرار معتمد من الأمين العام، كذلك أكد أن الحركة تجاوزت الأزمة المالية الخائفة التي كانت تعيشها العام الماضي، لكنها تعاني كما يعاني الشعب الفلسطيني من سوء الوضع بشكل عام.

وقال داوود شهاب لـ"القدس العربي" التي سألته عما ورد في تقارير حول طلب السلطات الإيرانية من الحركة إعادة دمج عناصر حركة الصابرين ضمن صفوف الحركة، وإعطاء موقع قيادي لأمين الحركة هشام سالم، إن هذه التقارير كاذبة وغير صحيحة، ولا أساس لها من الصحة. وأشار إلى أن قادة وعناصر حركة الصابرين، لم ينشقوا عن حركة الجهاد، وأنهم جميعاً بمن فيهم الأمين العام هشام سالم، فصلوا بقرار معتمد من الأمين العام للجهاد الإسلامي الدكتور رمضان شلح.

وتطرقت القدس العربي إلى ملف الأزمة المالية الخانقة التي تعيشها حركة الجهاد منذ عدة أشهر، وحول ما أشيع من تقارير عن ربط إيران دعمها للحركة بالحصول على ذلك من خلال حركة الصابرين، وفي هذا السياق نفى شهاب صحة ما يتردد، وقال إن الأمين العام أعلن قبل فترة أن الجهاد تجاوزت هذه الأزمة.

لكنه قال إن تجاوز الأزمة لا يعني أن الجهاد لديها وفرة مالية، مشيراً إلى أن الحركة تعد حركة فقيرة، وتعاني كما يعاني الشعب الفلسطيني من سوء الأوضاع المالية. وقال إن مصادر الحركة المالية محدودة، وأنه لا يوجد لديها مصادر تمويل، وعاد وقال في رده على التقارير التي تحدثت عن الدعم الإيراني بأنها كاذبة.

وأكد شهاب أن حركة الجهاد تعد حركة مستقلة في تمويلها وقراراتها، وأن مواقفها لم تتغير تجاه الملفات الفلسطينية أو العربية أو الإقليمية، التي تقوم على عدم التدخل في شؤون الدول العربية، وأنها لا تقف مع هذا الطرف، أو مع ذلك الطرف، وكان يقصد النزاعات التي تشهدها المنطقة بين العديد من الدول العربية والإقليمية.

القدس العربي، لندن، 2016/4/16

#### 14. حماس تزور بهية الحريري وتناقش أوضاع المخيمات وملف الأونروا

صيدا: استقبلت النائب اللبنانية بهية الحريري في مجدليون وفدا من حركة حماس ضم مسؤول الحركة في لبنان علي بركة ومسؤول العلاقات السياسية احمد عبد الهادي ومسؤول منطقة صيدا ابو احمد فضل ومسؤول الحركة في مدينة صيدا ايمن شناعة، وذلك بحضور منسق عام تيار المستقبل في الجنوب الدكتور ناصر حمود وعضو المنسقية محيي الدين جویدی ورئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف وعدنان الزيباوي.

بعد اللقاء قال بركة: كانت جولة أفق حول الأوضاع الفلسطينية العامة والأوضاع في مخيمات صيدا وملف الأونروا، وكان هناك تطابق في وجهات النظر في إدانة الجريمة النكراء التي حدثت في صيدا واستهدفت المسؤول الفلسطيني فتحي زيدان ونحن نطالب الأجهزة الأمنية بمتابعة الملف وكفصائل فلسطينية شكلنا لجنة تحقيق من اللجنة الأمنية العليا تتابع وتنسق مع الأجهزة الأمنية اللبنانية لكشف الجناة وإنزال أقسى العقوبات بحق هؤلاء المجرمين.

وأضاف: تداولنا في ملف الأونروا وأكدنا أننا متجهون إلى الحوار مع وكالة الأونروا برعاية الدولة اللبنانية وممثلة الأمين العام للأمم المتحدة وسيطلق الحوار يوم الاثنين في 18 نيسان في بيروت وتشارك فيه كافة الفصائل الفلسطينية واللواء عباس إبراهيم وممثلة الأمم المتحدة ومدير الأونروا في

لبنان، ونحن نؤكد أننا جادون في الوصول إلى نتائج مهمة في هذا الحوار وخصوصاً أننا نريد تأمين العلاج الكامل لأهلنا في لبنان، وبدل الإجراءات لأهلنا النازحين في نهر البارد وتحسين المستوى التعليمي في مدارس الأونروا، ونريد الإعانة لأهلنا النازحين من مخيمات سوريا ونعتبر أن تحقيق هذه المطالب يعني نجاح الحوار الفلسطيني مع الأونروا ونحن متمسكون بالوكالة باعتبارها الجهة الدولية المكلفة بإغاثة وتشغيل اللاجئين لحين العودة إلى ديارهم في فلسطين.

المستقبل، بيروت، 2016/4/16

### 15. عائلة النايف: المذبوح يمتلك 17 وثيقة تثبت أنه لم يكن يتصرف بمفرده

صوفيا، غزة - نبيل سنونو: كشفت عائلة النايف، عن أن سفير السلطة الفلسطينية لدى بلغاريا، أحمد المذبوح، هدد بكشف وثائق بحوزته، تثبت أنه لم يكن يتصرف بمفرده، في كل ما يتعلق بموضوع ابنها الشهيد عمر منذ لجوئه للسفارة في 16 ديسمبر/ كانون الأول 2015، لافتة إلى أن "أخباراً مؤكدة من عدة مصادر متطابقة" حول نوايا لدى السلطة لنقل المذبوح إلى دولة أخرى، مع الحفاظ على مسماه الوظيفي.

وقال كاشف النايف، شقيق الشهيد عمر، لصحيفة "فلسطين"، أمس، بشأن الحديث عن نقل السفير: إن هناك "أخباراً مؤكدة من عدة مصادر متطابقة وأكثرها أهمية من حركة فتح"، مضيفاً: "لن تستطيع وزارة الخارجية فعل أي شيء يغضب السفير، لأنه هدد بكشف الوثائق التي بحوزته بشأن توافقه على كل ما تعرض له الشهيد عمر منذ لجوئه للسفارة وحتى تسلم السلطات البلغارية لجثمانه الطاهر". وأكد أنه كان "هناك توافق بين الخارجية والسفارة للتضييق على الشهيد وتسليمه وربما إخراجه بالقوة". وتابع شقيق الشهيد "مؤكدًا وجود قرار بنقله (المذبوح) إلى سلوفينيا ونقل مسؤول الأمن في السفارة إلى تركيا"، لكنه أرفف: "لا أعلم فيما إذا كان هذا القرار سينفذ الآن أم لا، وخاصة بعد افتضاح الأمر". وأوضح أن المذبوح، "يمتلك 17 وثيقة تتضمن مخاطبات وتسجيلات صوتية تثبت أنه لم يكن يتصرف بمفرده بل كان يتلقى الأوامر من وكيل وزارة الخارجية تيسير جرادات، وينسق في كل ما يتعلق بموضوع الشهيد منذ لجوئه للسفارة في 16 ديسمبر/ كانون الأول 2015".

فلسطين أون لاين، 2016/4/16

### 16. موقع إسرائيلي يزعم: مسؤول في جهاز الأنفاق التابع لحماس يهرب نحو إسرائيل

علم "المصدر" من مصادر في قطاع غزة أنّ أحد من أبرز المسؤولين عن حفر أنفاق حماس في منطقة شرق جباليا هرب عبر الحدود الشرقية للمنطقة ذاتها باتجاه إسرائيل دون معرفة إذا ما كان

متورطا بقضايا أمنية أو أي علاقة مع المخابرات الإسرائيلية. وقالت مصادر خاصة من حماس إن "س.ع" من سكان مخيم جباليا وصل الحدود وسلم نفسه للجنود الإسرائيليين، وأنه لا يعرف مدى تورطه بالمخابرات لكنه أصبح الآن في إسرائيل دون أن يعرف إذا ما كان معتقلا أو غير ذلك. بينت المصادر أنّ جهاز أمن حماس كان لديه شكوك كبيرة في إمكانية تورطه بعلاقة مخابراتية مع إسرائيل، لأنه خلال العملية العسكرية الأخيرة على قطاع غزة ("الجرف الصامد") تم قصف غالبية تلك الأنفاق من قبل سلاح الجو الإسرائيلي. واعتقلت شرطة حماس منذ أشهر "س.ع" على قضية جنائية وتم اتخاذ قرار فصل ضده في حماس، ثم ما لبث أن عاد وتسلم مجددا المسؤولية عن حفر الأنفاق في منطقة شرق جباليا. وعممت حماس على عناصرها الموثوقين في حال نشر الخبر بين عامة أفرادها والناس لإدعاء بأنه لا زال مفصولاً من كتائب القسام ولا يعمل فيها، أو أنه اعتقل أثناء محاولة خروج من غزة عبر البحر. ويبقى سؤال هل هناك علاقة بين الأنباء عن تعاون س.ع مع الجانب الإسرائيلي وبين الانهيارات المتتالية لأنفاق حماس مؤخرًا.

موقع المصدر، إسرائيل، 2016/4/15

### 17. تقرير: شهيد وسبعة إصابات في اليوم الـ 197 لانتفاضة القدس

القدس المحتلة - زينة الأحرس: استشهد فلسطيني وأصيب سبعة مواطنين آخرين، خلال المواجهات التي اندلعت يوم الخميس (اليوم الـ 197 لانتفاضة القدس) في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلتين. وذكر تقرير ميداني يومي صادر عن حركة حماس، يوم الجمعة، أن محاولتي طعن حصلت في الضفة والقدس، أدت الأولى إلى استشهاد المواطن الفلسطيني إبراهيم محمد برادعية (54 عامًا) من مخيم العروب شمالي الخليل، في حين أدت الثانية إلى اعتقال طفلين (12 عامًا) من البلدة القديمة في القدس. وأضاف التقرير، أن شائتين فلسطينيين أصيبا بالرصاص الحي، وخمسة آخرين بالرصاص المطاطي، إلى جانب عدة إصابات بالاختناق جراء استنشاق الغاز السام المنبعث من قنابل الاحتلال، إثر المواجهات التي اندلعت في الأراضي الفلسطينية. واعترف الاحتلال بإصابة جندي إسرائيلي خلال المواجهات التي اندلعت في مخيم "العروب"، كما أصيبت مستوطنة إثر رشقها مركبتها بالحجارة قرب "ريشون لتسيون" جنوبي تل أبيب. واستطاع الشبان الفلسطينيون إحراق حافلة تقلّ مستوطنين بعد رشقها بالزجاجات الحارقة في بلدة سلوان شرقي مدينة القدس المحتلة، دون أن تسفر عن وقوع إصابات في صفوف الاحتلال.

وأحصى تقرير "حماس" اندلاع مواجهات مع الاحتلال في 11 نقطة تماس، حيث سجّلت القدس وضواحيها ثلاثة نقاط (مستوطنة بيت أروت، سلوان، حزما)، ومثلها في بيت لحم (نحالين، تقوع، الخضر)، ونقطتان في الخليل (مخيم العروب، بيت أمر)، ونقطة واحدة في جنين (يعبد)، ومثلها في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 (ريشون لتسيون).

قدس برس، 2016/4/15

### 18. الاحتلال يعتقل 13 فلسطينياً من الضفة والقدس بتهمة الانتماء لحماس

الخليل - زينة الأحرس: اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الجمعة، 13 مواطناً فلسطينياً من مدن وبلدات الضفة الغربية والقدس المحتلة، بعد اقتحام منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها. وذكر تقرير صادر عن جيش الاحتلال، أن قواته أقدمت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية وفجر اليوم، على اعتقال 11 فلسطينياً ممن وصفتهم بـ "المطلوبين"، مشيرةً إلى أن من بين المعتقلين ثلاثة متهمين بممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة ضد الجنود والمستوطنين. وأوضح التقرير أن الاعتقالات طالت شابين من جنين وآخرين من بلدة قباطية، ومثلهما من بلدة كفر دان وبرقين (قضاء جنين)، بالإضافة إلى شابين من بلدة قريوت وآخرين من بلدة دوما (قضاء نابلس)، ومواطن فلسطيني آخر من الخليل. وأشار الاحتلال، إلى أن غالبية المعتقلين متهمين بالانتماء لحركة حماس.

قدس برس، 2016/4/15

### 19. ليبرمان: نتنياهو وعباس يعقدان لقاءات سرية كثيرة في الشهور الأخيرة في القدس

تل أبيب - نظير مجلي: بدعوة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يصل إلى الكرملين في موسكو، بعد غد الاثنين، كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حيث من المقرر أن يجتمع بكل منهما على حدة. لكن أوساطاً سياسية في تل أبيب لم تستبعد أن يتم بينهم لقاء ثلاثي، وهو ما أثار ردود فعل غاضبة داخل أوساط اليمين المتطرف في "إسرائيل"، إذ أوضح رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان أنه "لم تكن هناك حاجة للسفر إلى موسكو، فننتياهو وأبو مازن يعقدان لقاءات سرية كثيرة في الشهور الأخيرة، هنا في القدس".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/16

## 20. زحالقة يرد على تهمة ننتياهو: "اقتحام الأقصى هو ما يزيد التوتر"

تحرير الطيب غنايم وقاسم بكري: ردّ النائب عن التّجمّع الوطنيّ الديمقراطيّ في القائمة المشتركة د. جمال زحالقة على طلب رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين ننتياهو من المستشار القضائيّ للحكومة الإسرائيليّة فتح تحقيق ضدّ زحالقة بتهمة التّحريض، بقوله "لا يوجد أساس قانونيّ لهذا الطلب وننتياهو يعرف ذلك جيّداً، ومع ذلك توجّه إلى المستشار القضائيّ للتحقيق معي. هو يفعل ذلك في إطار انفلاته العنصريّ ضدّ شعبنا في الدّاخل وضدّ قياداته السياسيّة، بغية الحصول على المزيد من الشّعبيّة كقائد اليمين المعادي للعرب وكلّ ما هو عربيّ وفلسطينيّ".

وقال زحالقة إنه "لا شيء ممكن أن يزرحننا عن موقفنا في ضرورة حماية الأقصى. على الحكومة الإسرائيليّة وغيرها احترام المكان كموقع مقدس للمسلمين، بالضبط كما يجب احترام الكنس والكنايس. نحن لا نفتحم الكنس اليهودية وعليهم عدم اقتحام مساجدنا". وأضاف أن "التحريض يجعلنا أكثر تمسكاً بمواقفنا، فهي تغضب المحتلين والعنصريين وهذا دليل على صحتها".

وكان بنيامين ننتياهو قد طلب يوم الجمعة من المستشار القضائيّ للحكومة الإسرائيليّة بالتحقيق في تصريحات زحالقة، التي دعا فيها إلى وقف اقتحام الأقصى بكلّ الوسائل الممكنة، وانتقد فيها "عدم قيام الفصائل الفلسطينيّة بتفعيل نضال شعبيّ شامل ضدّ الاحتلال وتركها السّاحة لعمليات فرديّة لشباب فلسطينيّ يتحرّك بلا قيادة". وطالب ننتياهو بفحص ما إذا كانت هذه التّصريحات تعتبر تحريضاً ومخالفة قانونيّة. واتهم ننتياهو النائب زحالقة ببث ما ادعاه "أكاذيب حول ما يجري في جبل الهيكل"، وزعم بأنه "لا تغيير في الوضع القائم ولا تغيير في سياستنا".

النائبة عن الليكود نانا بوكير خرجت بتصريح تحريضي: "على لجنة السلوكيات في الكنيست وعلى الشرطة استيعاب أنهما أمام شخص يريد أن يرى دم اليهود يسكب كالماء عشية عيد الفصح". وطالبت بوكير "رفع الحصانة البرلمانية عن النائب جمال زحالقة والتحقيق معه واعتقاله قبل فوات الأوان، فمكانه في السجن".

واتهم عضو الكنيست الليكودي أمير أوحانا النائب زحالقة بأنه يريد "سلب اليهود حقهم في العبادة" في باحة المسجد الأقصى، وأضاف: "زحالقة القومي والعنصري لا مشكلة عنده في سلب حق العبادة من اليهود وحدهم، كما أن لا مشكلة عنده في ترانسفير لليهود فقط.. أنه ملك المنافقين". رئيسة كتلة "البيت اليهودي" شولي معلم قالت من جهتها: "عضو الكنيست من كتلة التجمع يواصل التحريض، عنده سجل غني من التحريض، عليه أن ينتقل من الكنيست إلى مكانه الطبيعي في المقاطعة، فعمله ينسجم مع جهاز التحريض الفلسطيني".

وانضم نواب المعارضة أيضاً إلى جوقة التحريض، حيث قال عضو الكنيست عن كتلة "المعسكر الصهيوني" إسحاق شموئيلي: "تصريحات زحالقة لا تترك مجالاً للشك أين مصلحته. عضو في كنيست إسرائيل يشجع التحريض والعنف ويقوم بالدعاية لنشاطات خطيرة ضد الدولة هو أمر لا يمكن السكوت عليه، ويجب وضع حد له بشكل نهائي". وقال زميله بالكتلة نعمان شاي: "حان الوقت ليتوقف زحالقة عن الحديث عن جبل الهيكل. هذا مكان مقدس، وبدل التهييج عليه العمل لتهدئة النفوس".

عرب 48، 2016/4/15

## 21. دراسة إسرائيلية: تراجع الانتفاضة قد ينقلب لهجمات قاسية

قال الباحث العسكري الإسرائيلي عمير ربابورت، في ورقة بحثية نشرتها يوم الجمعة مجلة "إسرائيل ديفينس" للشؤون العسكرية، إن الانتفاضة الفلسطينية الحالية في طور التراجع بصورة تدريجية، وربما تصل إلى نهايتها قريباً. إلا أنه نبه إلى أن هناك مؤشرات أخرى لاحتمال قيام الفلسطينيين بتنفيذ عمليات نوعية قد تعطي نتائج معاكسة للإسرائيليين توصف بالقاسية في حال حدوث فوضى. وأوضح ربابورت، الباحث بمركز بيجن السادات للدراسات الاستراتيجية، أن هناك معطيات واضحة مؤخراً تشير إلى انخفاض في عدد العمليات الفلسطينية التي اندلعت في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وأنها في الطريق لطي صفحاتها. ولفت ربابورت أنه بالرغم من المؤشرات الميدانية التي تجعل الانتفاضة من الماضي فإن هناك مؤشرات أخرى قد تعطي نتائج معاكسة للإسرائيليين. وذكر ربابورت أن المؤشر الأول لفرضية نهاية الانتفاضة مرتبط بالإحصائيات الرقمية التي تمنح شعوراً واضحاً بأن موجة العمليات في طريق نهايتها، وهو ما أوضحه الأيام الأخيرة رئيس قسم الأبحاث بجهاز الشاباك أمام وزراء الحكومة.

ولم يفت ربابورت الإشارة إلى تعاون السلطة الفلسطينية مع "إسرائيل" لمحاصرة الانتفاضة الحالية، وهو ما لم يتوفر بالانتفاضتين الأولى والثانية، مضيفاً أن المظاهرات والاحتجاجات الحالية متفرقة وغير منظمة ما جعل المشاركين يبدوون -كما قال- بالعشرات أو المئات فقط غير ما كان عليه الوضع سابقاً بالانتفاضتين السابقتين اللتين كانتا تجتذبان عشرات الآلاف.

وختم ربابورت دراسته العسكرية بالقول إنه يبدو في ذات الوقت أن استعدادات حركة حماس لتنفيذ عمليات اختطاف و"عمليات انتحارية" وصلت ذروتها في هذه الآونة، ولذلك أحبطت قوات الأمن الإسرائيلية في السنة الأخيرة العشرات من العمليات التي تخطط لها الحركة على هذه الشاكلة.

وأضاف ربابورت أنه ليس بالضرورة أن يأتي الخوف من الضفة، وذلك لأن حماس في قطاع غزة ولم تتنازل يوماً واحداً عن خططها القتالية وإنتاج القذائف الصاروخية التي تهدد "إسرائيل".  
الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/15

## 22. أريئيل يدعو لإقامة ميناء في غزة.. وإلى نقل الغاز والماء للفلسطينيين

رام الله - ترجمة خاصة: فاجأ وزير الزراعة الإسرائيلي أوري أريئيل، من "البيت اليهودي"، المذبة في راديو تل أبيب صباح يوم الجمعة، عندما أدلى بعبارة تصريحية وصفتها صحيفة "معاريف" التي أوردت الخبر بأنها "مفاجأة". ومن بين ما قاله أريئيل أنه "لا يوجد لسكان غزة ميناء دولي حتى اليوم.. لماذا لا يكون لهم ميناء؟.. مع كل الشروط الأمنية اللازمة، فخبراء الأمن في إسرائيل يعرفون ما يلزم عمله حتى يكون هناك ميناء ملتزم بجميع المطالب الأمنية لإسرائيل".  
وأضاف أريئيل، "إننا من الممكن أن ننقل الغاز والماء للفلسطينيين في نابلس، الخليل، طولكرم وجنين، فنحن المسؤولون عن هذه المنطقة.. أين المشكلة في أن ننقل لهم مئة مليون كوب معالج من المياه وهي موجودة عندنا".

وبالنسبة لدخول العمال إلى "إسرائيل" قال "اذهب وانظر إليهم يقفون في الطوابير من أجل الدخول إلى إسرائيل عبر الحواجز، إن ذلك لأمر مخجل ومعييب على إسرائيل والأجهزة الأمنية، فهناك يقف الأشخاص في الحر والبرد، فما المشكلة في معالجة ذلك؟ هل تكلف 50 مليون شيكل؟".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/15

## 23. وزير المالية الإسرائيلي يدرس إمكانية السماح لعمال من غزة بالعمل في الداخل

تل أبيب: ذكرت المراسلة السياسية للقناة العبرية الثانية، مساء أمس الجمعة، أن وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون يدرس إمكانية السماح لعمال من قطاع غزة بالعمل داخل أراضي 48. وأوضحت المراسلة دانا فايس عبر القناة، أن الوزير الإسرائيلي يدرس ذلك بناءً على طلب من مقالين فلسطينيين عقدوا اجتماعاً الأسبوع الماضي فيما بينهم. وأشارت إلى أنه تمّ الاتفاق على السماح لدخول مزيد من العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية، لكنه سيتم دراسة دخول عمال من غزة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/16

## 24. درعي: وزارة الداخلية الإسرائيلية ستمنح 2,000 فلسطيني بطاقة هوية زرقاء مؤقتة

تحرير بلال ضاهر: أبلغ وزير الداخلية الإسرائيلي أرييه درعي المحكمة العليا أن السلطات ستمنح 2,000 فلسطيني بطاقة الهوية الزرقاء مؤقتة وتمكينهم من لم شمل عائلاتهم، وذلك لأول مرة منذ 13 عاماً. وجاء تبليغ درعي للمحكمة العليا، الذي تمّ النشر عنه صباح يوم الجمعة ومساءً يوم الخميس، رداً على التماس قدمه مركز الدفاع عن الفرد الحقوقي الإسرائيلي وعدد من المحامين. وذكرت القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، يوم الخميس، أنه في أعقاب مشاورات أمنية أجراها درعي، أعلن عن قراره بمنح بطاقات هوية زرقاء مؤقتة لنحو 2,000 فلسطيني يحملون تصاريح بالمكوث في إسرائيل منذ العام 2003. ورحب مقدم الالتماس المحامي نجيب زايد بقرار درعي، وقال للقناة العاشرة إن "خطوة الوزير درعي مرحب بها رغم أنها غير كافية. وسنصر على إلغاء الأمر الاحترازي على ضوء المس بالحق في الحياة العائلية".

عرب 48، 2016/4/15

## 25. النقب: عائلة بدوية تطالب بعودة ابنها "المريض" المحتجز لدى حماس

(أ.ف.ب.): تنفست عائلة هشام السيد البدوية المقيمة في صحراء النقب الصعداء عندما عرفت بعد سنة من اختفاء ابنها، بوجوده لدى حركة حماس، وهي تطالب بالإفراج عنه، مؤكدة أنه مصاب بانفصام الشخصية. وكان الشاب البالغ من العمر 27 عاماً يعيش مع عائلته في النقب وفقد قبل عام. وظهرت صورته في تسجيل فيديو بثته حركة حماس في الأول من نيسان/ أبريل، في أول إشارة تدل على أنه على قيد الحياة ومحتجز لدى الحركة منذ اختفائه. وقال شعبان السيد، والد الشاب، في صالون منزله المتواضع: "عندما رأيته في الفيديو شعرت بالارتياح، لأنني بت أعرف أنه هناك. قبل ذلك لم أكن أعرف إذا كان على قيد الحياة". ولا تزال الطريقة التي وصل فيها هشام إلى قطاع غزة غامضة. وهو مسلم يحمل الجنسية الإسرائيلية، لكن لا يوجد في الظاهر ما يبرر احتجازه لدى حماس. ويرفض الجيش الإسرائيلي إعطاء أي تفاصيل حول المسألة، بينما تؤكد عائلته أنه دخل إلى القطاع باجتياز السياج الإسرائيلي الذي يطوق غزة ويخضع لمراقبة مشددة. وتؤكد منال، والدة هشام، أن ابنها "لم يكن مرتاحاً في المنزل. ذهب إلى غزة. ظن أن غزة منزله الثاني". وتقول العائلة إن هشام يعاني من انفصام الشخصية. وتؤكد أنه فقد من قبل وعثر عليه في

الأردن ومصر مرات عدة قبل أن يسلمه هذان البلدان إلى السلطات الإسرائيلية. وسبق له أن دخل مرتين إلى قطاع غزة في 2010 و 2013 قبل أن تطرده حماس التي تنبعت إلى وضعه الصحي. ويتساءل والده: "هذه المرة، دخل القطاع في نيسان/ أبريل 2015. لا أعرف لماذا احتفظوا به من دون أن يقولوا إنهم يحتجزونه".

وذكرت حماس في تسجيل الفيديو الذي ظهر فيه هشام، أنها تحتجز أربعة مواطنين إسرائيليين. وقدمت حماس هشام على أنه جندي إسرائيلي. لكن عائلة هشام تؤكد أن وصفه بالعسكري أو الجاسوس أمر يثير الضحك. ويقول والد الشاب: "هشام مريض نفسي، يعاني نوعاً من أنواع انفصام الشخصية. هشام يأخذ أدوية لمرضه النفسي. هذا المرض يدفعه إلى الذهاب إلى أماكن بعيدة". ويضيف: "حماس نشرت شريط فيديو بأن هشام محتجز لديها وأنه جندي صهيوني. هذا كذب بحت!".

الحياة، لندن، 2016/4/16

## 26. "إسرائيل": الجولان إسرائيلي... ولن يعود إلى سورية

يحيى دبوب: بدت "إسرائيل" في الأيام القليلة الماضية، وكأنها على أبواب استحقاق تسوية ما يجري الإعداد له لسورية. وأكدت القناة الثانية العبرية أمس، أنه تقرّر أن تعقد جلسة الحكومة الإسرائيلية، بكامل أعضائها، في الجولان المحتل، وعلى طاولة البحث بند أساسي، سيحمل رسالة واضحة إلى كل من يعنيه الأمر: الروس والأمريكيين، والأمم المتحدة وأيضاً السوريين، بأنّ الجولان جزء لا يتجزأ من "إسرائيل"، وأنّ الحكومة الإسرائيلية غير معنية، وهي لن تقبل، بشكل أو بآخر، التنازل عن هذه المساحة الجغرافية من "إسرائيل" وإعادتها إلى سورية، مهما كانت التسوية التي يجري الإعداد لها. مراسل القناة للشؤون السياسية أودي سيغل أشار إلى أنّ نتنياهو سيحمل إلى موسكو، الخميس المقبل، رسالة تتضمن المضمون نفسه، وذلك في خلال زيارته المقررة لروسيا، ولقائه الرئيس فلاديمير بوتين، كما هو مقرر مسبقاً.

الأخبار، بيروت، 2016/4/16

## 27. تحقيق للقناة الإسرائيلية الثانية: حياة رحبعام زئيفي تلخّصت بالأكل والجنس والقتل

الناصر - أسعد تلحمي: أكد تحقيق صحفي أجرته القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي حول سلوك زعيم حزب موليدت وزير السياحة الأسبق صاحب نظرية "الترانفسير" للفلسطينيين رحبعام زئيفي (غاندي)، الذي اغتيل قبل 15 عاماً على يد فلسطينيين في القدس المحتلة، أن حياته كانت حافلة

بقتل عرب أبرياء وباغتصاب نساء وعلاقات وطيدة مع العالم السفلي. واعتبر مراقبون التحقيق "ضربة قاتلة" لمن تخدّ الحكومة ذكراه سنوياً وتموّل "تراث غاندي" بأكثر من مليون دولار سنوياً. وبينما اعتبرت عائلة غاندي التحقيق "عملاً قذراً"، صدرت أصوات تطالب الحكومة بإعادة النظر في تمجيد ماضيه وتعليم تراثه.

وعُرف زئيفي قائداً عسكرياً في ستينيات القرن الماضي وحفل سجله بالعديد من الجرائم. ومع خلع بزته العسكرية دخل معترك السياسة تحت "أجنحة" ترحيل "ترانسفير" الفلسطينيين إلى الأردن، ولم يتردد رئيس الحكومة السابق آرييل شارون في منحه منصباً وزارياً فغدا مشروع الترانسفير شرعياً في السجل العام، حتى نجح ثلاثة فلسطينيين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اغتياله عام 2001 في فندق في القدس المحتلة. وقبل عشر سنوات قررت الحكومة تخليد ذكراه سنوياً وتعليم "تراثه" في المدارس.

وتضمن التحقيق إفادات شخصية تدين سلوك غاندي على مختلف الأصعدة. وأبرز علاقات زئيفي مع العالم السفلي ولجونه إلى مجرمين كبار لتهديد صحفيين لم يرق له ما كتبوا عنه. فيما اشتكت نساء، بينهن ممثلة إسرائيلية بارزة، أن الوزير تحرّش بهن جنسياً. وقالت إحدهن أن زئيفي اغتصبها في مكتبه عندما كانت مجنّدة وهي في الثامنة عشرة من عمرها، فضلاً عن شهادات بقيامه بقتل عرب أبرياء خلال خدمته العسكرية. وقال الوزير السابق رافي إيتان إن زئيفي قام في ستينات القرن الماضي بإطلاق النار على شابين بدويين في النقب فقتل أحدهما وأصاب الثاني إصابات بالغة.

ووفق قائد سابق لكتيبة عسكرية في غور الأردن فإن زئيفي اقترح عليه حين كان الأخير قائداً لـ "المنطقة الوسطى" في الجيش إعدام أفراد خلية فلسطينية مطاردين خرجوا من مغارة ومستسلمين. فيما أفاد الطيار الذي قاد المروحية العسكرية لزئيفي أن الأخير طلب من طيار مروحية عسكرية أخرى أن يحوم فوق ثلاث قرى فلسطينية مع جثة فلسطيني مقتول تتدلى بجبل من الطائرة.

وقال أحد قادة العالم السفلي سابقاً طوبياً أوشري أن زئيفي طلب منه شخصياً "الاعتناء" بصحافية من "يديعوت أحرونوت" تهكمت عليه، فقام بإرسال أفراد عصابته لتفجير عبوة ناسفة في مدخل منزل الصحافية. وأضاف أوشري أنه خلال مرافقته لزئيفي في زيارة لنيويورك قام الأخير بزيارة لبيت دعارة، مبرراً ذلك بأن الحياة تختزل في "الأكل والحرب وممارسة الجنس".

وقالت الممثلة الشهيرة ريبكا ميخائيلي التي تعرضت لمحاولة اغتصاب من زئيفي للإذاعة العامة أمس إن قصتها كانت معروفة لقادة الجيش لكنهم لم يحركوا ساكناً بداعي "أخوة المقاتلين". وأضافت أنها قررت فضح القضية من جديد لأنه لا يعقل تنشئة الأطفال على تراث شخصية استخدمت المجرمين وسيلة للتخويف. وكتب أحد المعلقين أن زئيفي يعتبر في نظر من قرر تخليد ذكراه سنوياً

شخصية تحتذى تمثل قيماً ايجابية لدى مختلف الأجيال و "عليه تجدر إعادة النظر في تعليم تراثه" للأجيال الناشئة". لكنه أضاف أن السلوك المنسوب لزنيفي مَيَز في حينه كثيرين من القياديين "في وقت لم يكن تقديم شكوى بالتحرش الجنسي مألوفاً".

وطالب النائب يوثيل حسون من "المعسكر الصهيوني" وزير المال بوقف تحويل موازنة سنوية لتخليد "تراث زنيفي". وأعلن نواب آخرون أنهم قد يحذون حذو زميلهم.

وقال محامي العائلة إن "من المعيب توجيه مثل هذه التهم لجثة هامة في القبر منذ 15 عاماً" معتبراً أن الهدف من التحقيق الصحافي هو تسويد سمعة قائد عسكري حاز على وسام "بطل إسرائيل".

الحياة، لندن، 2016/4/16

## 28. رائد صلاح: حكومة الاحتلال تُخطط لتصفية قيادات الداخل

القدس :حذر رئيس "الحركة الإسلامية" في الداخل الفلسطيني المحتل، الشيخ رائد صلاح، من محاولة الأجهزة الأمنية الصهيونية "تصفية" مجموعة كبيرة من القيادات العربية الناشطة، بزعم محاربة "الإرهاب".

وقال الشيخ صلاح إن نهج ونشاط الأجهزة الأمنية الصهيونية "الظالم"، يشير إلى أنها "أصبحت بجنون البقر"، مشدداً على أنّ الإرهاب الحقيقي هو ما تقوم به حكومة الاحتلال بمختلف أجهزتها وأذرعها. تصريحات الشيخ رائد صلاح، جاءت خلال خطبة الجمعة التي ألقاها، في خيمة حذر الحركة الإسلامية بمدينة أم الفحم، ضمن سلسلة الفعاليات لإحياء يوم الأسير الفلسطيني التي تنظمها لجنة الحريات والأسرى المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

وأوضح أن اعتقال القيادات العربية "وبشكل جنوني" يهدف إلى "تخويف وبث الرعب في الأوساط العربية والفلسطينية بالداخل المحتل"، مؤكداً: "ولكن إرادتنا أقوى من الظلم والاحتلال الإسرائيلي".

وطالب الشيخ رائد الفلسطينيين في مختلف أماكن تواجدهم بالدفاع عن حقوقهم ونصرة المسجد الأقصى المبارك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/15

## 29. تدنيس القرآن.. استفزاز عائلة مسودة المهدم بيتها

الخليل - خاص: لم تبدُ على أهل وذوي الشهيد إيهاب مسودة أية علامات استفزاز حينما حضرت قوات الاحتلال لهدم منزلهم، ما دفع أحد الجنود لتمزيق القرآن الكريم، ودوسه بقدمه، الأمر الذي أثار حفيظة العائلة.

وكان الشهيد مسودة قتل مستوطننا في عملية طعن نفذها قرب مدخل المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل بداية أحداث "انتفاضة القدس"، وهو الأمر الذي دفع الاحتلال لإعدامه في المكان، وملاحقة عائلته وصولاً إلى هدم منزلها.

تقول والدة مسودة لصحيفة "فلسطين": "الهدم لا يهزنا أو يضعفنا... الاحتلال يظنُّ أنه يدمر معنوياتنا بهدم منزلنا لكنّه واهم"، مشيرة في الوقت ذاته إلى أنّ هدم المنزل ليس أعلى من فلذة كبده الذي قدّمته شهيدا لأجل الوطن. وتتابع: "ما ألمنا في كلّ الأمر هو اختيار أحد الجنود تمزيق كتاب الله (القرآن الكريم) أمام ناظرينا"، لافتة إلى أنّ هذا الاستفزاز يأتي للانتقام من العائلة، وللدرد على خيارات نجلها الذي اختار مقاومة الاحتلال، والرّد على جرائمه المختلفة، والتي استفزت مشاعر الجميع، ما اضطره للتوجه والنّار من الاحتلال على جرائمه خاصة بحقّ الفتيات والنساء والشيوخ وصديقه همام سعيد الذي تعرّض للإعدام أثناء سيره في حيّ تل الرميذة بداية أحداث انتفاضة القدس. وتوتّد والدة الشهيد أنّها ورغم خسارتها لمنزلها، وارتقاء نجلها شهيدا، لكنّها ليست مقهورة كما الاحتلال، لأنّها تعرف أهمية وقيمة الشهادة في سبيل الله وما لها من مكرّمات، لكنّها تشير إلى أنّ ما قهرها هو دوس جنود الاحتلال على مصحف إيهاب بعد تمزيقه.

فلسطين أون لاين، 2016/4/16

### 30. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال اعتقل مليون مواطن منذ العام 1967

رام الله: ذكر تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، أمس، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ بدء الاحتلال العام 1967 نحو مليون مواطن ومواطنة. وأضافت التقرير الذي تم إصداره لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف غدا: منذ بداية انتفاضة الأقصى العام 2000 وحتى اليوم، اعتقل الاحتلال أكثر من 90 ألف مواطن، بينهم 11 ألف طفل، ونحو 1,300 امرأة، و65 نائبا ووزيرا سابقا، وأصدرت المحاكم الإسرائيلية قرابة 15 ألف قرار اعتقال إداري.

وأضاف: إن عدد الأسرى في سجون الاحتلال لهذا العام بلغ 7,000 أسير، بينهم 70 أسيرة، تحتجزهم سلطات الاحتلال في 22 سجنا ومركز توقيف وتحقيق إلى جانب معتقلي "عتصيون" و"حوارة".

وأضاف: اعتقل الاحتلال منذ شهر تشرين الأول الماضي نحو 4,800 مواطن منهم نحو (1,400) طفل وقاصر غالبيتهم من محافظتي القدس والخليل، وقد جاء تصعيد الاعتقالات مترافقا مع أحداث

بارزة على السّاحة الفلسطينية، تزامنت مع الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على حُرمة المسجد الأقصى.

الأيام، رام الله، 2016/4/16

### 31. مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية: 3,205 شهداء من اللاجئين منذ بدء الأزمة السورية

نبيل سنونو: يواصل النظام السوري منذ منتصف تموز/ يوليو 2013، فرض الحصار على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، جنوب العاصمة دمشق، كما يفرض تنظيم "داعش" وجبهة النصرة حصارًا على المخيم، بينما الخاسر الوحيد هم اللاجئون الفلسطينيون، الذين لا ناقة لهم فيما يجري ولا جمل، بحسب مسؤول في "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية".

ووفقًا لمسؤول قسم الأبحاث والدراسات في المجموعة، إبراهيم العلي، يبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين استشهدوا في "اليرموك" منذ بداية الأزمة السورية، حوالي 1,244 شهيدًا، فيما يبلغ المجموع العام للاجئين الفلسطينيين الشهداء في سورية، 3,205 شهيدًا، منهم نحو 436 حالة قضت داخل سجون النظام السوري نتيجة التعذيب، وأيضًا هناك بعض الحالات قضت تحت التعذيب لدى المعارضة السورية، و186 ضحايا الجوع والحصار، بحسب إحصائيات "مجموعة العمل". وقال العلي، لصحيفة "فلسطين"، أمس، "إن المخيم ما زال الحصار مفروضًا عليه منذ منتصف 2013، وكل المداخل الرئيسية للمخيم مغلقة باستثناء المدخل الجنوبي الغربي باتجاه يلداء، للحصول على المساعدات فقط من تلك المنطقة والرجوع للمخيم".

وأضاف: "إن أهالي المخيم لا يستطيعون الخروج بشكل طبيعي، كما يخرج أي شخص من مكانه المعتاد والعودة إليه في آخر النهار، إنما أصبح اللاجئ محاصرًا ضمن المخيم، ولا يسمح له بالخروج". وأوضح أنه "ترافق مع هذا وضع ميداني صعب وسيئ للغاية، خصوصًا أنه في سبيل سيطرة كل منهما (المتنظيمين) على الآخر قاما بحرق بعض المنازل وهدم بعضها، واستخدامها كمناطق لاستهداف مناطق الخصم، ونهب وسرقة ما تبقى من منازل ضمن المخيم".

أيضًا بشأن الوضع الميداني، قال العلي: "إن المخيم بلا كهرباء، وبلا ماء، وبلا أطباء، ما عدا بعض العيادات الخاصة الميدانية في مناطق نائية قد يكون الوصول إليها صعبًا".

ونوّه إلى أن مخيم اليرموك، كان يضم حوالي 220 ألف لاجئ فلسطيني ما قبل الأزمة السورية، بينما كل من يقطن المخيم في هذه المرحلة، لا يتجاوز تعدادهم خمسة آلاف شخص، وأصبح سكان المخيم مهجرين، جزء منهم لجؤوا إلى خارج سورية، والجزء الآخر إلى ضواحي دمشق.

فلسطين أون لاين، 2016/4/16

### 32. إصابة 22 مواطناً جراء قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية في الضفة والقطاع

أصيب، أمس، 22 مواطناً بجروح بينهم فتى أقدمت قوات الاحتلال على دهسه، والعشرات بحالات اختناق متفاوتة، خلال قمع قوات الاحتلال تظاهرات ومسيرات في أنحاء متفرقة من الضفة والقطاع. ففي محافظة رام الله والبيرة، أصيب ثلاثة مواطنين بجروح والعشرات بحالات اختناق خلال مواجهات تركزت في قريتي النبي صالح وبلعين وبلدتي بيتونيا وسلواد.

فقد قمعت قوات الاحتلال مسيرة قرية النبي صالح الأسبوعية، شمال غربي محافظة رام الله والبيرة، المناهضة للاستيطان ومصادرة الأراضي، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق. وفي قرية بلعين، غرب رام الله، أصيب العشرات من المواطنين والمتضامنين الأجانب بالاختناق الشديد إثر استنشاقهم الغاز السام، خلال قمع الاحتلال لمسيرة بلعين الأسبوعية الراضة للاحتلال وجدار الضم والتوسع العنصري وذلك على مدخل القرية الغربي.

وفي بلدة بيتونيا، أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق متفاوتة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته قوات الاحتلال بكثافة خلال قمعها تظاهرة، في محيط معتقل "عوفر" المقام على أراضي بيتونيا بمحافظة رام الله والبيرة.

وفي قطاع غزة، أصيب عشرة مواطنين بجروح متفاوتة، وحالات اختناق، في مواجهات متفرقة، اندلعت عند أربع محاور رئيسة شرق قطاع غزة، خلال ساعات مساء أمس.

وفي محافظة الخليل، أصيب عدد من المواطنين بجروح وحالات اختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم العروب شمال الخليل، مساء أمس، فيما أصيب، بالتزامن، فتى عمره (15 عاماً) إثر صدمه بسيارة جيب عسكرية؛ ما استدعى نقله إلى المستشفى الأهلي بالخليل لتلقي العلاج.

الأيام، رام الله، 2016/4/16

### 33. اللجنة الشعبية للدفاع عن المنازل: 113 منزلاً ومنشأة هدمها الاحتلال في القدس منذ بداية العام

القدس - أحمد المصري: قال مسؤول اللجنة الشعبية للدفاع عن المنازل المهذمة في مدينة القدس المحتلة فخري أبو دياب: إن 113 منزلاً ومنشأة في مدينة القدس المحتلة، هدمها الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية العام الجاري 2016، وحتى الأول من شهر مارس/ أبريل الجاري. وأضاف أبو دياب لصحيفة "فلسطين"، إن جميع المنازل والمنشآت الـ 113 خصت بقرارات هدم من بلدية الاحتلال أو محاكمه، مشيراً إلى أن آخر منزل هدم كان يوم أمس لأحد مواطني المدينة في حي الفاروق بسلوان. وشدد على وجود حالة ارتفاع كبيرة في أوامر الهدم من قبل مؤسسات الاحتلال المختلفة تجاه منشآت ومنازل المقدسيين، وذلك مقارنة بالعام الماضي، منبهاً إلى أن انتفاضة القدس زادت من

هجمة الاحتلال في هذا الملف. وبين أبو دياب أن أكثر من 24 ألف منزل ومنشأة مهددة بالهدم هي الأخرى في مدينة القدس المحتلة، وقد أعطيت فعليا أوامر هدم إدارية وقانونية، مشيراً إلى أن بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى فيها 4,313 أمر هدم وحدها فقط. وأضاف أن 90% من المساعدات التي تقدم لمن يهدم منازلهم، تتم عبر المواطنين أو الجمعيات الخيرية، وذلك بالمساعدة المباشرة، أو إيجاد إيواء مؤقت لهؤلاء العوائل في مدينة القدس بكافة مناطقها. وأكد أن من يهدم منزله، لا يمكن إعادة بناء منزله أو حتى ترميمه، حيث يطال من يقوم بذلك عقوبات إسرائيلية شديدة، مشدداً على أن هذا المنع واجه حملة إعادة بناء ذوي الشهداء الذين ارتقوا خلال "انتفاضة القدس" المتواصلة.

فلسطين أون لاين، 2016/4/16

### 34. اتحاد لجان العمل الصحي: 1,700 أسير مريض في سجون الاحتلال بينهم 25 مصاباً بالسرطان

رام الله- "وفا": قال اتحاد لجان العمل الصحي يوم الجمعة، إن 1,700 أسير مريض يقعون في سجون الاحتلال، منهم 25 يعانون مرض السرطان. وأضاف الاتحاد في بيان صحفي لمناسبة يوم الأسير، إن سلطات الاحتلال تقدم للأسرى المرضى في أحسن الأحوال مسكنات دون السماح لهم بتلقي العلاج الكافي، فيما تحرمهم من زيارة الأطباء الأمر الذي ينعكس سلباً على صحتهم. ودعا الاتحاد إلى العمل على كافة الصعد للإفراج عن الأسرى؛ حتى لا يقتلهم الموت البطيء، وإلى التوجه بملفاتهم إلى المؤسسات الصحية والإنسانية والحقوقية الدولية. وذكر بأن الأرقام الصادرة عن الجهات المختصة بمتابعة شؤون الحركة الأسيرة الفلسطينية تشير إلى أن أكثر من سبعة 7,000 يقعون في 22 سجناً ومركز توقيف منهم سبعة أسرى أمضوا أكثر من ثلاثين عاماً و 67 أسيرة و 400 طفل و 6 نواب، و 700 إداري.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/16

### 35. باب العمود.. أسطورة القدس تتحول لمنطقة عسكرية

القدس - أسيل جندي: باب العمود هو المدخل الشمالي الرئيسي للبلدة القديمة من مدينة القدس. ونظراً لموقعه الاستراتيجي ظل منذ القدم الأكثر حيوية بين أبواب المدينة. تبلغ مساحة الساحة في منطقة باب العمود ومدرجاته والمحلات التجارية المملوكية الموجودة في مدخله نحو ثمانية دونمات ونصف دونم (8,500 متر مربع).

ويعتبر باب العمود الأكثر فخامة من بين أبواب القدس من ناحية الزخارف والارتفاع، بالإضافة لكونه يقع فوق الباب الروماني القديم لمدينة القدس المبني منذ عهد إمبراطور روما هدریان في القرن الثاني الميلادي.

وبقي الباب محافظاً على حيويته حتى اندلاع الهبة الشعبية الأخيرة في تشرين الأول/أكتوبر 2015، حيث اتخذ الاحتلال الإسرائيلي إجراءات في ساحته حولته بشكل تدريجي إلى منطقة عسكرية ارتقى فيها 11 شهيداً من بين 40 شهيداً ارتقوا في القدس خلال الهبة، فضلاً عن تعرض المقدسيين فيها لأبشع صور الإذلال من خلال التفتيش والضرب والاحتجاز والاعتقال التعسفي.

كان لباب العمود أهمية منذ العهد العثماني باعتباره ممراً رئيسياً للقوافل التجارية والأفواج السياحية التي كانت تؤم القدس، نظراً لاتساع مساحته وقربه من الأسواق وطريقه الممهدة التي تؤدي لداخل أسوار القدس، ويتفرع منها الطريقتان الرئيسيتان للأسواق وللحيين الإسلامي والمسيحي، وهما طريق باب خان الزيت وطريق الواد.

ووفق الباحث في تاريخ القدس روبين أبو شمسية، فإن التغييرات الديموغرافية التعسفية، وبدء محاولات تقليص عدد المارة من باب العمود بدأت في انتفاضة الأقصى عام 2000، إذ كثفت البلدية من هجمتها على باعة الخضراوات المتجولين في المنطقة، وحرصت على تفرغ المكان منهم بشكل مستمر ثم خلال ملاحقتهم بالمخالفات ومصادرة البضائع.

وأشار الباحث المقدسي إلى التطور النوعي في الهجمة العسكرية في منطقة باب العمود مؤخراً، إذ تمنع شرطة الاحتلال المقدسيين بشكل عام والشبان بشكل خاص من الجلوس على مدرجاته، ومعاينة من يفعل ذلك بالمخالفات التعسفية أو الاعتقال.

وأكد في حديثه للجزيرة نت أن قضية تفرغ باب العمود بالقوة تتطلب التصدي بتعاقد مؤسسات القدس كافة لكسر الحصار المفروض على هذا الباب، كونه يشكل مدخلاً رئيسياً ويؤدي إلى أحياء سكنية كبيرة في البلدة القديمة، مما يسهم في عودة الحياة الاقتصادية والأثرية والسياحية لباب العمود.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/4/16

### 36. هيئة شؤون الأسرى: الأسرى في سجون النقب يضربون عن الطعام تضامناً مع أسرى نفحة

الطيب غنائم: أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين مساء الجمعة، أنّ الأسرى في كلّ من سجون النقب، رامون إيشل وعوفر، سيخوضون إضراباً عن الطعام ليوم واحد، تعبيراً عن تضامنهم مع

الأسرى الفلسطينيين بسجن نفحة، الذي يعاني أسراه الفلسطينيون من معاملة عنصريّة وظروف معيشيّة قاسية.

وأشارت الهيئة إلى أنّ هذه الخطوة "تأتي ردًا على استمرار الاعتداءات على أسرى السّجن، وإطلاق التّهديدات بحقهم والتي كان آخرها تهديد علنيّ من قبل مدير السّجن باقتحام غرف الأسرى والاعتداء عليهم وقمعهم في حال لم يلتزموا بالقرار الصادر عنه والمتمثّل بحرمانهم من أداء صلاة الجمعة". ونقلت الهيئة على لسان الأسرى في السّجون أنّه "في حال لم تتراجع إدارة نفحة عن هذه الخطوات الانتقاميّة ولم توقف هجمتها على أسرى نفحة، سيكون هناك تصعيدات جدية وتمرد ومواجهة فعلية مع الإدارات في كافة السّجون".

عرب 48، 2016/4/15

### 37. أوامر بهدم منازل في سلوان واشتباكات مع الاحتلال في الضفة

القدس - وكالات: سلّمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الجمعة أوامر هدم إدارية على عدد من المنازل في حي البستان ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة. وتذّرت سلطات الاحتلال بأن المنازل شُيّدت من دون ترخيص، حسبما أعلن مركز وادي حلوة للمعلومات في سلوان.

الرأي، عمّان، 2016/4/16

### 38. الجيش الإسرائيلي سلم جثمان البرادعيه "بالخطأ"

الطيب غنايم: قامت قوّات الاحتلال، عصر يوم الجمعة، بإعادة جثمان الشّهيد إبراهيم برادعيه إلى الجانب الفلسطيني.

وكان برادعيه (54 عامًا)، وهو من بلدة صوريف، قد استشهد أمس الخميس، بعيارات نارية أطلقتها عليه قوّات الاحتلال، وذلك بزعم حيازته بلطّة. بينما لم يوقع الشّهيد الفلسطيني إصابات في أوساط الجنود.

وبعد تسليم الجثمان، سارع الجيش الإسرائيليّ بالإعلان عن تسليم الجثمان "نتيجة خطأ" وقع، وصرّح أنّه سوف يقوم بالتحقيق بمصدر ما أسماه بالخلل. وتأتي هذه الاعتراضات الرّسميّة والشّعبيّة الإسرائيليّة على تسليم جثامين الشّهداء الفلسطينيين لذويهم.

وفي السّياق ذاته، يأتي تسليم الجثمان البرادعيه، يوماً واحداً بعد أن صرّح رئيس الحكومة الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو، إثر استشهاد البرادعيه، بعدم نيّته إعادة جثامين الشّهداء الفلسطينيّين لذويهم.

عرب 48، 2016/4/15

### 39. أزمة بعملة الدولار في غزة

غزة - خاص "صفا": يشهد قطاع غزة أزمة في نقص عملة الدولار الأمريكي منذ أكثر من 15 يوماً، أدت إلى اختفاء هذه العملة في الكثير من القطاعات. وأكد مدير العلاقات العامة والإعلام في غرفة تجارة غزة ماهر الطباع في تصريح خاص لوكالة "صفا" اليوم الخميس، أن هناك شح كبير في عملة الدولار يعاني منه القطاع، حيث لم تعد تتوفر هذه العملة في معظم البنوك. وقال الطباع "إن هذا الشح المستمر منذ أكثر من 15 يوماً، أدى لاختفاء هذه العملة، مشيراً إلى أن هذه الأزمة متجددة على مدار سنوات الحصار الإسرائيلي للقطاع". وأضاف أن سبب الأزمة الحالية هو أن "إسرائيل" تشدد قيودها على دخول وخروج العملات لغزة، لذلك فإنه لا يوجد انسياب لدخول وخروج الأموال. وأفاد بأن القطاع يشهد أزمة عامة في توفر العملات النقدية خاصة الشيك والدولار، لكن وفي الفترة الحالية فإن الدولار يكاد يختفي تماماً من قطاعات حيوية وهامة على رأسها البنوك. وطالب الطباع سلطة النقد بصفتها الجهة المسؤولة بهذا الشأن بالتدخل العاجل والضغط لدى الجانب الإسرائيلي، من أجل إدخال عملة الدولار إلى القطاع وبأسرع وقت. وحذر من أن استمرار اختفاء هذه العملة الهامة، يكبّد التجار والموظفين ورجال الأعمال خسائرًا فادحة، خاصة وأن هذه الفئات وأخرى تتقاضى أموالها بعملة الدولار، وإذا ما تم صرف عملة الشيك بدلاً منها فسيؤدي لخسائر كبيرة، خاصة وأن هناك فجوة كبيرة بين سعر صرف الدولار في البنك وفي السوق.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/4/14

### 40. خبير أمني إسرائيلي: تنسيق أمني غير مسبوق بين "إسرائيل" ومصر

قال الخبير الأمني الإسرائيلي في صحيفة معاريف يوسي ميلمان إنه "منذ اعتلاء الجنرال عبد الفتاح السيسي للحكم في مصر، نشأت بينها وبين إسرائيل علاقات وثيقة هي الأقوى من نوعها، وبات التعاون الأمني بين القاهرة وتل أبيب في حالة تحسن تدريجي مع مرور الوقت. وأضاف أن

المصالح المتبادلة للطرفين في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية في سيناء وحركة المقاومة الإسلامية حماس، التي تتهم مصر جناحها العسكري بأنه يتعاون مع التنظيم ساهمت في تعزيز هذا التعاون. وأوضح يوسي ميلمان أن اتفاق مصر والسعودية حول تيران وصنافير يتطلب إحداث تغييرات في نص اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل، كما حصل إبان موافقة إسرائيل على إدخال قوات مصرية إضافية لشبه جزيرة سيناء أكثر مما كان منصوصاً عليه في اتفاق السلام، لتحسين قدرة القوات المصرية على محاربة تنظيم الدولة هناك.

من جانبه أكد المراسل العسكري في موقع والا الإخباري أمير تيفون أن عدم معارضة إسرائيل للاتفاق المصري السعودي حول الجزيرتين يعود بالأساس لرغبتها بالحفاظ على علاقاتها مع القاهرة، ولاسيما مع دخول المنظمات المعادية لإسرائيل إلى شبه جزيرة سيناء.

بدوره رأى الخبير العسكري الإسرائيلي في صحيفة "هآرتس" أمير أورن أن اتفاق مصر والسعودية حول جزيرتي تيران وصنافير يعد سابقة إيجابية في مسألة تبادل الأراضي بمشاركة إسرائيل، ويمكن لما حصل بين الرياض والقاهرة أن تتم محاكاته في المستقبل، ومن شأنه بعثرة أوراق الشرق الأوسط بحيث يعاد تقسيم دولها من جديد لصالح كل اللاعبين.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/4/14

#### 41. الأيوبي يعرض وشلح أوضاع المخيمات

استقبل الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان عزام الأيوبي، في مركز الجماعة في بيروت، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين رمضان شلح، يرافقه ممثل الحركة في لبنان أبو عماد الرفاعي وأنور أبو طه وعلي أبو شاهين، في حضور عضو المكتب السياسي للجماعة وائل نجم والشيخ أحمد العمري. وعرض شلح الأوضاع الفلسطينية في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، واعتبار أن القضية الفلسطينية تمثل نقطة التقاء على مستوى الأمة. كما تناول أوضاع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، والمعاناة التي يعيشونها في ظل تحديات كثيرة على المستوى الإنساني والأمني.

وأكد الأيوبي أن "الجماعة ستظل تنظر إلى فلسطين على أنها قضية الأمة، ولن تدخر جهداً في دعم هذه القضية والعاملين لها"، معرباً عن قلقه حيال المشاريع المشبوهة التي تستهدف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، مؤكداً أن "الجماعة تعمل لإفشال كل هذه المشاريع المشبوهة".

المستقبل، بيروت، 2016/4/16

#### 42. منيمنة ومدير "الأونروا": مسار لحل مشكلة الاستشفاء

زار مدير عام وكالة الأونروا في لبنان ماثياس الشمالي مقر لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني في السراي الحكومي والتقى رئيسها الوزير السابق حسن منيمنة. وتناول البحث قضايا ذات صلة بأوضاع اللاجئين، لاسيما الاستشفاء وإعمار مخيم نهر البارد وأوضاع مخيم عين الحلوة وما يمر به حوادث.

وذكر الشمالي أن الفصائل الفلسطينية أبلغته أنها شكلت وفداً من الخبراء والتقنيين، تمهيداً لاجتماعات لجنة فنية من الطرفين مكلفة مراجعة الاستراتيجية الاستشفائية التي اعتمدها الوكالة مطلع العام قبل أن تعلن تجميدها إثر موجة التحركات والاحتجاجات الواسعة. كما عرض أجواء التحضير لانطلاق الحوار.

ووصف منيمنة هذا التطور بالإيجابي بالنظر إلى حساسية الوضع الصحي لدى اللاجئين. وأمل أن تتجح اللجنة الفنية التي ستبدأ اجتماعاتها الأسبوع المقبل، في الوصول إلى اتفاق من شأنه أن يحل المشكلة الراهنة، ويؤمن استمرار هذه الخدمة الحيوية للاجئين الذي لا تسمح لهم إمكاناتهم بالمساهمة في تغطية تكاليف استشفائهم.

المستقبل، بيروت، 2016/4/16

#### 43. ميشال سليمان: لسياسة وطنية تجاه اللاجئين

وأكد "لقاء الجمهورية" إثر اجتماعه أمس برئاسة الرئيس ميشال سليمان، أنه من غير المقبول أن تصبح المخيمات الفلسطينية مسرحاً لتصفية الحسابات الإقليمية، ولا أن يتحول بعضها إلى "داعش لاند" كما بات يُنظر إلى "عين الحلوة"، في حين لن يقبل الشعب اللبناني ولا الفلسطيني، عودة عقارب الحرب إلى الوراء، ولا إلى "اتفاقية القاهرة" ولا إلى بوسطة عين الرمانة"، منبهاً "من خطورة اللعب على وتر المخيمات"، وداعياً إلى "صياغة سياسة وطنية متكاملة تجاه اللاجئين الفلسطينيين، تكون أبعد من التحذير والاستتكار".

المستقبل، بيروت، 2016/4/16

#### 44. رأس الناقورة: زورق حربي إسرائيلي يخرق المياه الإقليمية اللبنانية

الطيب غنايم: خرق زورق حربي إسرائيلي اليوم الجمعة، المياه الإقليمية اللبنانية مقابل منطقة رأس الناقورة الحدودية مع إسرائيل، جنوبي البلاد لمدة عشر دقائق. وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني اليوم إنه "بتاريخه عند الساعة 3:53، أقدم زورق حربي تابع للعدو الإسرائيلي على خرق

المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة، لمسافة 315 متراً ولمدة عشر دقائق". وأضاف البيان أنه "تجري متابعة الخرق بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان".

عرب 48، 2016/4/15

#### 45. الأمم المتحدة: "حل الدولتين" في خطر بسبب العنف والاستيطان

نيويورك - عبد الحميد صيام: جاء في تقرير صادر عن مكتب نيكولاي ملادينوف، منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط "أونسكو"، أن احتمال تنفيذ حل الدولتين (إسرائيل وفلسطين) في خطر، بسبب الاتجاهات السلبية على الأرض من بينها أعمال العنف الأخيرة واستمرار الأنشطة الاستيطانية وعمليات الهدم والتحريض وغياب الوحدة الفلسطينية. وعلى الرغم من الجهود الدولية، يؤكد التقرير عدداً من العوامل التي استمرت بمنع التقدم نحو السلام، كما أوضح ستيفان دو غاريك المتحدث باسم الأمين العام، في مؤتمره الصحفي اليومي. وقال على الجانب الإسرائيلي، يسلط التقرير الضوء على اتجاه مثير للقلق يشير إلى زيادة في الأنشطة الاستيطانية وتعزيز السيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية. أما على الجانب الفلسطيني، فبالرغم من المناقشات المستمرة من أجل المصالحة، يقول التقرير إن الفصائل الفلسطينية لم تتمكن من التوصل إلى توافق حول تحقيق الوحدة الفلسطينية الحقيقية على أساس اللاعنف والديمقراطية ومبادئ منظمة التحرير الفلسطينية. وقال إن رأب صدع الخلافات الفلسطينية وتشكيل حكومة وحدة وطنية وعقد انتخابات حقيقية من شأنها أن تعزز إمكانية بناء دولة فلسطينية مستقلة. وردا على سؤال لـ القدس العربي حول تكرار النغمة نفسها أن الاستيطان يعطل حل الدولتين ومع هذا فالاستيطان يتضاعف وكل ما تقوم به الأمم المتحدة هو التعبير عن القلق. وعندما تقدمت المجموعة العربية عام 2011 بمشروع قرار حول الاستيطان تم استخدام الفيتو. والوفد الفلسطيني عازم الآن على تقديم مشروع قرار يطالب بوقف الاستيطان. فهل لمشروع القرار هذا فرصة الاعتماد أم سيلحق بسوابقه؟ قال دوغريك في معرض إجابته إنه لا يستطيع أن يجيب عن مجلس الأمن لأن هذا السؤال من اختصاصه. أما الأمين العام ومن يمثله على الأرض عليهم إطلاق صفارات الإنذار.

القدس العربي، لندن، 2016/4/16

#### 46. هولاند: نحث المجتمع الدولي على دعم عملية تفضي لحل القضية الفلسطينية سلمياً

باريس - الأناضول: قال الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، إن بلاده "تحت المجتمع الدولي على دعم عملية، تفضي لحل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية"، مضيفاً أن "ذلك يجب أن يتم وفق جدول زمني بين الأطراف المعنية (الفلسطينيين والإسرائيليين)".

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده أولاند، مساء الجمعة، مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عقب استقباله للأخير في قصر الإليزيه بالعاصمة باريس، حضره رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس، ووزير خارجيته، جان مارك إيرو.

وأوضح الرئيس الفرنسي، أنه تبادل مع عباس، وجهات النظر حول آخر التطورات المتعلقة بقضايا الأمن في المنطقة، والتطورات المقلقة في سوريا، وأكد توافقهما بشأن ضرورة حل الأزمة السورية عبر الطرق السياسية. وشدد أن انتهاك اتفاق "وقف الأعمال العدائية" في سوريا، بدأ "يتسبب في أزمات مأساوية، كنزوح المدنيين من مناطقهم"، مضيفاً "مجريات الأحداث في سوريا والعراق، تحتم على الأهالي ترك أراضيهم والنزوح إلى لبنان، وتركيا، والأردن".

القدس العربي، لندن، 2016/4/16

#### 47. نيويورك: ساندرز يكيل الانتقادات لـ"إسرائيل" وكلينتون تدافع

نيويورك - وكالات: تبادل بيرني ساندرز وهيلاري كلينتون الاتهامات في مناظرة حامية نظمت في بروكلين الليلة قبل الماضية بينما يشتد التنافس بينهما لكسب ترشيح الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وفي المناظرة التاسعة للحزب الديمقراطي والتي تتم قبل أيام فقط على الانتخابات التمهيدية في نيويورك تبادل المرشحان الاتهامات حول قضايا تراوحت بين الاقتصاد والتغيرات المناخية والرقابة على الأسلحة والتميز العنصري وليبيا وإسرائيل.

وكان ملفتا أن ساندرز وهو يهودي الديانة وجه انتقادات إلى إسرائيل خلال مناظرة في نيويورك، حيث الثقل الانتخابي اليهودي، وواصل بذلك الالتزام بمواقفه من إسرائيل والتي يعبر عنها وهو ما يعد أمراً لافتاً في تاريخ الحملات الانتخابية الرئاسية في أميركا.

وانتقد ساندرز موقف واشنطن الأحادي الجانب من الفلسطينيين، بينما دافعت كلينتون عن سياسة واشنطن بشأن إسرائيل وليبيا. وقال ساندرز إن حرب إسرائيل على غزة كانت "غير متكافئة"، داعياً إلى تخلي واشنطن عن موقفها الأحادي الجانب تجاه القضية الفلسطينية.

وقال : إن إسرائيل لها الحق بالطبع في الدفاع عن نفسها، مضيفاً أنه قضى عدة أشهر في طفولته في إسرائيل وأن أفراداً من عائلته يعيشون في إسرائيل. إلا أنه أشار إلى إصابة نحو عشرة آلاف مدني ومقتل 1500 آخرين في غزة، متسائلاً: "أليس هذا هجوماً غير متكافئ؟" وأكد خلال المناظرة أن بلاده تحتاج إلى تبني توجه عادل، مشيراً إلى أنه إذا سعت الولايات المتحدة إلى تحقيق سلام فيجب معاملة الشعب الفلسطيني باحترام وكرامة. واتهم المرشح الديمقراطي منافسته بأنها في خطاباتها حول هذا الموضوع لا تذكر احتياجات الشعب الفلسطيني تقريبا.

ورداً على سؤال من مدير المناظرة حول الملف الإسرائيلي الفلسطيني، قال ساندرز السيناتور عن ولاية فيرمونت، إن الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة عام 2014 كانت قوتها مفرطة، مضيفاً أنه "في بعض الأحيان علينا أن نقول لنتنياهو أنه ليس محقاً دائماً". وأكد ساندرز على تأييده التام لإسرائيل، إلا أنه قال إنه "في حال أردنا إحلال السلام في تلك المنطقة، علينا أن نتعامل باحترام مع الشعب الفلسطيني".

بدورها قالت كلينتون إن من الضروري أن تتخذ إسرائيل إجراءات وتدابير محسوبة، معتبرة أن "إسرائيل تضطر لاتخاذ قرارات صعبة تحت التهديد الدائم الذي تتعرض له ما يؤكد حقها في الدفاع عن النفس" واتهمت كلينتون حركة "حماس" بشن حرب أضرت بالمدنيين عن قصد، وسيطرت على القطاع وحولت غزة إلى ملاذ "للإرهابيين".

وقالت أنه ينبغي على الولايات المتحدة مواصلة السعي من أجل تحقيق حل الدولتين، مشيرة إلى أنه إذا كان الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات قد وافق على اقتراح رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك في كامب ديفيد لكان هناك دولة فلسطينية اليوم".

الأيام، رام الله، 2016/4/16

## 48. الاتحاد الأوروبي يدعم المخصصات الاجتماعية للسلطة الفلسطينية بـ 12 مليون يورو

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلن الاتحاد الأوروبي عن مساهماته لعام 2016 في الدفعات الفصلية لصالح المخصصات الاجتماعية الخاصة بالسلطة الفلسطينية. وهو ما يعني أن ما يقرب من مئة وعشرين ألف عائلة فلسطينية فقيرة في الضفة الغربية وغزة سوف تتسلم دفعات مالية عبر برنامج التحويلات النقدية الخاص بالسلطة. والمساهمة الحالية التي تصل إلى ما يقرب من 12.2 مليون يورو ممولة من الاتحاد الأوروبي وحكومات النمسا وإيرلندا والبرتغال.

أما المستفيدون المؤهلون لتسلم هذه المخصصات فهم عائلات فقيرة مسجلة في برنامج التحويلات النقدية التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية. وقد تم تصميم هذا البرنامج لتوفير شبكة أمان أساسية إلى الفلسطينيين الأكثر فقراً وعوزاً في الضفة وغزة عبر مساعدات نقدية وعينية. ويوجد ما يقرب من 119 ألف عائلة فلسطينية مسجلة حالياً في البرنامج. وما يقرب من ثلثي العائلات المستفيدة تعيش في غزة. والمساهمة الحالية بقيمة 12.2 مليون يورو تغطي ما يقرب من 40% من تكلفة هذه الدفعة. ويتم تسيير هذه المساهمة عبر آلية بيغاس.

وقال رالف طراف ممثل الاتحاد الأوروبي: اتحدت جهود الاتحاد الأوروبي والنمسا وإيرلندا والبرتغال لدعم الدفعة الأولى لهذا العام من المخصصات الاجتماعية إلى ما يقرب من 119 ألف عائلة مسجلة في برنامج التحويلات النقدية الفلسطيني. وتظهر هذه المساهمة مرة أخرى التزامنا التاريخي والقوي لتوفير دعم عملي إلى الفلسطينيين الأكثر عوزاً بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2016/4/16

#### 49. الاتحاد الأوروبي يدين بناء جدار الفصل في وادي كريمزان قرب مدينة بيت لحم

بيت جالا - أ ف ب: دانت بعثة الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية الجمعة، استئناف أعمال بناء إسرائيل الجدار الفاصل في وادي كريمزان قرب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية. وكانت إسرائيل بدأت في 7 نيسان (أبريل) بناء كتل إسمنتية بارتفاع ثمانية أمتار في قطاع تسكنه غالبية مسيحية في بيت جالا ووادي كريمزان جنوب القدس، الأمر الذي يلقي رفضاً شديداً من المسيحيين. وكان الفلسطينيون حققوا انتصاراً مؤقتاً في نيسان 2015 عندما علقت المحكمة الإسرائيلية العليا مرور الجدار في المنطقة، وطلبت من الحكومة درس مسارات أخرى. لكنها سمحت بعد ثلاثة أشهر بالبناء وفرضت بضعة قيود فقط. وأفاد بيان بعثة الاتحاد الأوروبي: عندما يبنى، سيقطع هذا الحاجز إلى حد كبير إمكان وصول حوالي ستين عائلة فلسطينية إلى أراضيها الزراعية وسيؤثر في شكل كبير في وسائل عيشها، مؤكداً معارضة الاتحاد الأوروبي الحازمة لسياسة الاستيطان الإسرائيلية.

الحياة، لندن، 2016/4/16

#### 50. الكرملين: بوتين يلتقي عباس ونتنياهو في موسكو بعد غد الإثنين

(د.ب.أ): أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سوف يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد غد الإثنين. ونقلت وكالة أنباء نوفوستي عن

البيان الصادر عن الكرملين أن بوتين وعباس سيناقشان في العاصمة الروسية موسكو آفاق العملية التفاوضية الفلسطينية - الإسرائيلية، وينتظر أن يناقش الطرفان خطوات مشتركة لتوسيع مجمل التعاون الثنائي، لاسيما في المجالات التجارية والاقتصادية والإنسانية. وأشار البيان إلى أن مناقشات بوتين ونتنياهو سوف تتطرق إلى مسائل التعاون الثنائي، فضلاً عن تبادل الآراء بشأن أهم القضايا الإقليمية والدولية، وبالدرجة الأولى آفاق التسوية الفلسطينية - الإسرائيلية، إضافة إلى الوضع في سوريا.

الخليج، الشارقة، 2016/4/16

### 51. "الأونروا" تدعو الأطراف المعنية إلى وقف الأعمال العدائية في "مخيم اليرموك" بسورية

دمشق: أعرب المتحدث باسم "الأونروا" كريس غانيس، عن قلقه إزاء الآثار الإنسانية المترتبة عن النزاع المسلح العنيف بين الجماعات المسلحة المتطرفة داخل "مخيم اليرموك" منذ السادس من نيسان (أبريل) الجاري. وقال غانيس في تصريحات نشرها اتلسم الإعلامي للأمم المتحدة: "من المؤلم أن نرى فصلاً آخر من التوتر الشديد والمعاناة المفروضة على المدنيين في مخيم اليرموك". وأوضح "أن القتال الضاري المستمر لا يسبب فقط سقوط ضحايا من المدنيين والوفيات، ولكنه يفاقم أيضاً بشكل حاد نقص الغذاء والمياه الصالحة لنحو ستة آلاف أسرة داخل اليرموك". ودعت "الأونروا" الأطراف المعنية إلى وقف الأعمال العدائية والامتنثال لالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي باحترام وحماية أرواح المدنيين في مخيم اليرموك.

قدس برس، 2016/4/15

### 52. بلدية مونتورو الإسبانية تنضم لحملة "بي دي أس" لمقاطعة "إسرائيل"

غزة: أعلنت بلدية مونتورو/ قرطبة، أنها انضمت إلى حملة المقاطعة العالمية ضد "إسرائيل" (BDS)، بسبب سياساتها العنصرية وعدم التزامها بالقانون الدولي. واتخذ القرار مؤخراً، في جلسة عادية للمجلس البلدي برئاسة رئيسة بلدية مونتورو "انا ماريا روميرو اوبريرو"، حيث جرى استعراض معاناة الشعب الفلسطيني جراء الاحتلال الصهيوني، وإقامة جدار الفصل العنصري وسلب الأراضي وهدم المنازل وحملات الاعتقال، وغيرها. كما ناقش الاجتماع تداعيات قيام "إسرائيل" بتسريع وتيرة البناء غير الشرعي في المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها شرقي القدس.

وتضمن قرار البلدية، المطالبة بضرورة احترام "إسرائيل" لحقوق الإنسان، وأن تلتزم بالقانون الدولي الذي منح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير، من خلال إنهاء الاحتلال وإزالة الجدار الفاصل. كما طالب بضرورة الاعتراف بحق المواطنة والمساواة للفلسطينيين والفلسطينيات في أراضي 1948 اللذين يعيشون في "إسرائيل"، موضحاً ضرورة تطبيق حق العودة للفلسطينيين حسب قرار 194 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

ونص القرار على زيادة التعاون مع (BDS) في إقليم كتالونيا من أجل التطبيق الجديد لهذه المقاطعة، ووضع إشارة مميزة (وسم) للسلع القادمة من المستوطنات. كما حثت البلدية في قرارها الحكومة المركزية والحكومات المحلية على العمل من أجل ألا تحظى سلطات الاحتلال بوضع مفضل وخاص، مطالبة بوقف التبادل التجاري في مجال الأسلحة مع "إسرائيل"، وعدم التنسيق الأمني معها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/15

### 53. قطاع غزة: "الحرب" استخبارية وأمنية... وسيناريو الخطف قائم

غزة - يوسف فارس: الجنديان الإسرائيليان هدار جولدن وشأوول آرون، اللذان أعلنت المقاومة الفلسطينية أسر أحدهما ولم تقدم إجابة واضحة عن مصير الثاني، في حرب عام 2014، حين كانا أو ميّتين، هما كلمة السر التي تخوض في سبيلها أجهزة الأمن الإسرائيلية، المتعددة، معركة استخبارية شديدة الحساسية.

لذلك يجب ألا يخدعكم الهدوء الملاحظ على الحدود الشرقية (البرية) والغربية (البحرية) لقطاع غزة؛ فهذه الميدان يخفي كثيراً من الصخب في غرف المخابرات والأمن، لدى الطرفين.

من جهة المقاومة، لا يمثل مقتل رجل "الشاباك" أمير ميموني، في الثامن من آذار الماضي على حدود غزة من الجانب الفلسطيني، إلا جزءاً من معركة تخوضها المقاومة الفلسطينية مع أجهزة أمن العدو. ففيما انتهى التحقيق الإسرائيلي إلى أن مقتله كان بنيران صديقة، تقول مصادر في المقاومة لـ"الأخبار" إن هذا ليس دقيقاً. فهل تكون القصة عملية استدراج عبر عميل مزدوج انتهت به إلى "نقطة الموت"؟

بعدما فرضت الخسارة الإسرائيلية في صفقة جلعاد شاليط عام 2011 (حرّرت الصفقة 1027 أسيراً بينهم قيادات كبرى) تغيير المبادئ التي تحكم تنفيذ التبادل مع "الجهات المعادية"، ستستنفد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية كل السبل لمعرفة مصير الجنود أولاً، ومحاولة تحريرهم إن كانوا أحياء، أو اتخاذ إجراء "هنبيعل" بصورة متأخرة... قبل أن ينتقل الدور إلى صفقة اضطرارية. والجدير بالذكر أن

قضية شاليط استغرقت خمس سنوات، فيما يبدو حالياً أن غزة بملفاتها المعقدة، إضافة إلى وجود نحو أربعة جنود أسرى كما أظهرت رسالة "كتائب القسام" المرئية الأخيرة، ستأخذ نفساً أطول قبل أي إنجاز.

إلى جانب "هنيبعل"، الذي فعّله الجيش الإسرائيلي لمرتين في حرب 2014، وينص على استخدام أقصى قوة وقصف عشوائي لمنع عمليات الأسر، أقرّت تل أبيب رفض المصادقة على أيّ تبادل يقايبض فيه جنود أموات، بأسرى فلسطينيين أحياء، وهو ما يفسّر احتفاظها بعدد كبير من جنّامين الشهداء الفلسطينيين، لإجراء مبادلة أموات - أموات، كما يرى توفيق أبو شومر، وهو مختص في الشؤون الإسرائيلية. اللافت أكثر، أن المؤسسة العسكرية في إسرائيل تولي اهتمامها بالجنود العاملين في الخدمة، ويتبيّن ذلك من إخراجها جندي الاحتياط والمدني الأسيرين لدى المقاومة، إبراهيم منغستو وهاشم شعبان السيد، من إطار البحث، قائلة إنهما دخلا غزة عن طريق الخطأ. وقد تظاهر يوم أمس عشرات المستوطنين في مدخل مدينة عسقلان المحتلة للمطالبة بالإفراج عن منغستو.

بالعودة إلى العمليات الإسرائيلية في غزة، يتضح أن هناك من يبحث عن "صيدٍ ثمين" يمكن أن يستخدمه كورقة قوة تفيده في تخفيض الثمن الذي يمكن أن يخسره في سبيل إغلاق ملف الجنود. وتداخل ذلك مع "اختطاف" الشابين عمر أبو فول وسامي العطاونة من الحدود الشرقية والشمالية، ولكن يبدو أنها قضية منفصلة عن سيناريو اختطاف قيادي وازن في المقاومة، وفق تأكيد مصادر أمنية، وتجري معالجة قضيتهما على انفراد. وتزامن ذلك مع حضور كثيف لـ"كتائب القسام" على مختلف مفترقات وطرق القطاع، خاصة الحدودية، مع تأكيد المصادر الأمنية أن "القسام" حددت جدولاً دورياً موزعاً على خلاياها كافة للانتشار. لكن، لماذا الآن؟

يكشف أحد القيادات الميدانية في "سرايا القدس" ("الجهاد الإسلامي") عن معلومات حصلت عليها المقاومة، تشير إلى "تشكيل العدو وحدة كوماندوس متخصصة في عمليات الاختطاف، نشطت في كل من لبنان وسوريا ومؤخراً في غزة، وتهدف إلى اختطاف شخصيات يمكن أن تشكل رافداً معلوماتياً يحتاج إليه الشاباك". هذا السيناريو تحديداً حدث عقب أسر الجندي جلعاد شاليط عام 2007، حينما خطف الإسرائيليون مهاوش القاضي، أحد قيادات "القسام"، وهو ممن خططوا لعملية أسر شاليط، بعدما تنكرت قوة إسرائيلية بلباس "القوة التنفيذية التابعة للشرطة الفلسطينية". لكن القاضي لم يكن "الصفعة" الأمنية الوحيدة آنذاك التي تلقتها المقاومة، بل حاولت وحدة كوماندوس أخرى اختطاف الشهيد رائد العطار، أحد أبرز قياديي الكتائب (استشهد في 2014)، وفق تأكيد المصادر.

"عملياً لم تدخل إسرائيل حتى هذا اللحظة حيّز المواجهة المباشرة"، يقول المحلل والأستاذ الجامعي وليد المدلل، "هي حاولت شراء الزمن لجمع المعلومات الاستخبارية اللازمة، وتبريد قضية جنودها الأسرى في جبهتها الداخلية". المدلل، الذي ينشط في مجال الشؤون الإسرائيلية، يقدر أن "إمكانية أن يفاجئ الاحتلال فصائل المقاومة بعمليات كوماندوس واردة، خصوصاً أنه يمتلك الإمكانات التي تشعره بأنه يسيطر على الميدان". ويستدرك: "حادثة مقتل ميموني أظهرت أن منظومة الاحتلال فيها ثغرات تشكل نقاط قوة للمقاومة"، لكن أبو شومر يرى أن نقاط ضعف المقاومة تتشكل في "استعجالها الذي دفعها إلى الإعلان عن عدد ما تحتفظ به من جنود، أمام ما يتمتع به الاحتلال هذه المرة من هدوء وروية، وما يبدية من لامبالاة".

المصادر التي تحدث أولاً، ذكرت أن العدو حاول مؤخراً تنفيذ عمليات كومانوس مصدرها البحر، فيما يعزو القيادي في "السرايا" فتح ساحة البحر، إلى أن المقاومة "سدّت منافذ الحدود الشرقية البرية أمام العدو"، نظراً إلى "وجود وحدات رباط مكثفة في تلك المناطق". ومع أن عملية فاشلة يقع فيها جنود إسرائيليون في قبضة المقاومة يمكن أن تقود إلى حرب، فإن الباب مفتوح أمام المغامرة، خاصة أن الإسرائيليين يستعينون فيها، عادة، بوحدات عربية (بدو ودروز والهاريين من "ميليشيا لحد").

يختتم القيادي الميداني في "الجهاد" بالقول: "ربما يظن الاحتلال أن الساحل البحري منطقة أمنية رخوة، فيتخذ ممرّاً لوحدات الكومانوس الخاصة به، فليجرب... نحن مستعدون".

## سعي إسرائيلي للهرب من "لعبة كشف المصير"

من الواضح أن إسرائيل، بمستوياتها القيادية، قررت ألا تخوض مع المقاومة الفلسطينية عامة، و"حماس" خاصة، لعبة "كشف المصير"، التي أصابت مجتمعها بصدمة كبيرة، خلال إجراء تبادل الأسرى بينها وبين حزب الله في لبنان، حينما كانت تنتظر فرصة لخروج جنودها أحياء، ليتبين لها في النهاية أنهما تابوتان؛ هذه المرة، أعلنت إسرائيل أن من فقدتهم في غزة بحكم الأموات، بل أقامت جنازات عسكرية لبعضهم، لتبدأ التفاوض على قاعدة أنهم أموات، وتنتهي أي شعور بالصدمة لدى الرأي العام، واستباقاً لأي مطالب فلسطينية عالية، خاصة أن "حماس" استبقت التفاوض بشرط، هو تحرير الأسرى المحررين ممن أعيد اعتقالهم في التبادل الأخير عام 2011.

هذه العملية كان تدريجية. فقبل أن تعلي إسرائيل سقف الشروط كما الحال الآن، اشترطت كشف مصير جلعاد شاليط حتى تدفع ثمناً فارقاً في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي، 1027 أسيراً وأسيرة

فلسطينية، مقابل جندي واحد. كذلك فإن شريط الفيديو الذي أثبت أن شاليط على قيد الحياة، اشترط مقابله الإفراج عن غالبية الأسيرات... فهل تتجح المقاومة وتضطر العدو إلى تقديم ثمن مسبق؟  
الأخبار، بيروت، 2016/4/16

#### 54. نتنياهو وجنون العظمة

##### الشيخ رائد صلاح

بات من الواضح أن الاحتلال الإسرائيلي قد انتقل اليوم من جنون الإرهاب واستباحة الدماء وطمس المقدسات وتهويد القدس والضفة الغربية ومواصلة تهديد مصير المسجد الأقصى، قد انتقل من جنون كل ذلك إلى جنون العظمة، وقد انتقل من جنون الإفساد والقهر والتسلط إلى جنون الغرور، ومن جنون الاعتقالات والمطاردات الأمنية وأحكام الطوارئ وسن القوانين العنصرية إلى جنون كبت الناس وإغلاق أفواههم والحجر على عقولهم وتكسير أرقامهم وحرمانهم من حرية التعبير. والنموذج الرديء الصارخ الذي بات يقوم به الاحتلال الإسرائيلي كمثل على كل ما قلت هو إصرار الاحتلال الإسرائيلي على مواصلة فرض سيادته الباطلة على المسجد الأقصى وإصراره على مواصلة اعتداءاته الدائمة عليه فوق الأرض وتحت الأرض وعلى الحجر والبشر فيه صباح مساء، ومواصلة إلغائه لدور هيئة الأوقاف الإسلامية والادعاء أنها لا تملك إلا حق (الإدارة الدينية) فيه بمعنى تنظيم شؤون الصلاة والأذان والوضوء والإمامة وخطب الجمعة فقط. وفي نفس الوقت مواصلة الادعاء أن (الإدارة الأمنية) للاحتلال الإسرائيلي وحده فهو الذي يملك الحق الوحيد -وفق ادعائه الباطل- بنشر جنود احتلاله وشرطته الاحتلالية على كل أبواب المسجد الأقصى، ويملك -وفق هذا الادعاء الباطل- وحده أن يدخل من يشاء إلى المسجد الأقصى، وأن يبعد من يشاء عن المسجد الأقصى، وأن يضرب من يشاء في المسجد الأقصى وأن يسب الذات الإلهية ويشتم الرسول عليه الصلاة والسلام ويركل القرآن بقدميه ويخلع الحجاب عن بعض المسلمات ويشد البعض من شعورهن ويؤذي البعض منهن بكلمات ساقطة هابطة حقيرة، وأن يواصل في نفس الوقت اعتقال من يشاء من الرجال والشباب والأطفال بادعاء ان هذا مرابط، وهذا معتكف، وهذا يواصل شد الرحال يوميا إلى المسجد الأقصى، وهذا يواصل تنظيم الحافلات يوميا أو كل ليلة جمعة أو ليلة سبت إلى المسجد الأقصى، وهذا يواصل تصوير اقتحامات صعاليك الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى، وهذا يواصل الجلوس على مصاطب المسجد الأقصى وقراءة القرآن أو إلقاء الدروس أو التحلق مع سائر المصلين عليها.

وأن يواصل هذا الاحتلال الإسرائيلي في نفس الوقت التصريح علانية والعمل بقوة السلاح جهارا على فرض تقسيم زمني، ثم تقسيم مكاني على المسجد الأقصى، ثم بناء هيكل خرافي على أنقاض قبة الصخرة التي تقع في مركز المسجد الأقصى متوهما انه سينجح في تحقيق كل ذلك، لقد دفع جنون العظمة وجنون الغرور وجنون كبت الناس الاحتلال الإسرائيلي أن يواصل ارتكاب كل تلك الجرائم طوال الوقت بصلف ما بعده صلف، وفي نفس الوقت دفعه هذا الجنون بكل مركباته الحمقاء أن يواصل رجم كل من يواصل منا الدفاع عن المسجد الأقصى (بالإرهاب)، ورجم كل من يواصل منا فضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة في المسجد الأقصى (بالتطرف) ورجم كل من يواصل منا الوقوف بخاصة في وجه صعاليلك الاحتلال الإسرائيلي الذين يقتحمون الأقصى (بالتحريض)، ورجم كل من يكشف عن استمرار الاحتلال الإسرائيلي في الحفريات في المسجد الأقصى (بتوتير الأجواء)، ورجم كل من يواصل التحذير من تصريحات نتنياهو وزبانيته التي تتعلق بالمسجد الأقصى (بتأجيج المشاعر) في القدس والمسجد الأقصى المباركين، وكأن هذا الجنون بكل مركباته الذي تغلغل في الاحتلال الإسرائيلي حتى النخاع بات يدفع الاحتلال الإسرائيلي أن يواصل ارتكاب كل تلك الجرائم متحديا بذلك كل الشعب الفلسطيني والأمة المسلمة والعالم العربي والضمير الإنساني، وبات يدفعه أن يفرض علينا الصمت المطبق والمطلق والأبدي على كل جرائمه.\*

\*بل لعل هذا الجنون بكل مركباته بات يدفعه أن ينتظر منا أن نهتف باسمه مرددين: عاش الاحتلال الإسرائيلي، وعاشت جرائم الاحتلال الإسرائيلي، وعاش الإرهاب الإسرائيلي، وعاش التطرف والتحريض والعنصرية الإسرائيلية، وعاش تهويد القدس والضفة الغربية، وعاشت اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة على المسجد الأقصى وعلينا في المسجد الأقصى، وعاش تنفيذ حكم الإعدام الميداني الذي بات ينفذه فينا الاحتلال الإسرائيلي حرقا أو خنقا أو رميا بالرصاص في القدس والمسجد الأقصى المباركين وغزة العزة والضفة الغربية والداخل الفلسطيني (48)، بل لعل هذا الجنون بكل مركباته بات يدفعه أن ينتظر منا أن نوزع باقات الأزهار على جنود احتلاله الذين لا يزالون يطلقون علينا الرصاص، وأن نقدم دروع التقدير الفضية إلى سائقي جرافاته الذين لا يزالون يهدمون بيوتنا في القدس المباركة والضفة الغربية والداخل الفلسطيني (48) وأن نوزع الجوائز الثمينة على حاخاماته الإرهابيين الذين لا يزالون يفتون بوجوب قتلنا وترحيلنا عن أرضنا إلى الشتات والمستقبل المجهول، وأن نوزع (الشوكولاتة) واللعب والعصائر والفظائر والمناقيش والمعجنات على صعاليلك خلال اقتحامهم اليومي للمسجد الأقصى.

بل لعل هذا الجنون بكل مركباته بات يدفعه أن ينتظر منا أن نقدم له الاعتذار تلو الاعتذار تلو الاعتذار لأننا خيبنا آماله ولم نتفق فيما بيننا -كبارا وصغارا- على الانتحار الجماعي بنسبة 100%

وبذلك نريحه من شيء اسمه (الشعب الفلسطيني)، ولأننا لم نتفق فيما بيننا على استباحة الخيانة وتسليمه مفاتيح المسجد الأقصى حتى يهدمه أو يهدم قبة الصخرة فيه على الأقل كيما يبني هيكله الخرافي على أنقاضها، ولأننا لم نتفق فيها بيننا على جواز التنازل عن حق العودة وطي صفحات جرح النكبة وإغلاق ملف الشهداء والتخلي عن ملف الأسرى والجرحى واللاجئين والأيتام والأرامل والمشردين ورمي ملف الأرض والبيوت والأوقاف والمقدسات وراء ظهورنا وإسقاط ملف القدس والمسجد الأقصى عن أكتافنا وإخراجه من قلوبنا وسلخه من عقولنا وذاكرتنا وإعلان الطلاق بالثلاث علانية في وضح النهار من فلسطينيتنا ومن الأمة المسلمة والعالم العربي، بل لعل هذا الجنون بكل مركباته بات يدفعه أن ينتظر منا أن نكتفي بعيش كعيش الأطفال الصغار الشاطرين الذين يطربهم أن يجلسوا على كراسيهم في حضانة أو روضة أو صف بستان يقشرون البيض المسلوق ويضغطون بشفاهم على أكياس عصير العنب والبرتقال والتوت ثم يصنعون من مادة (المعجونة) التي بين أيديهم أشكالاً مختلفة قد تكون طيراً أو سمكة أو حماراً أو قرداً أو بيتاً، وإذا ما أراد أحدهم أن يتكلم يرفع إصبعه بكامل الهدوء والاحترام ويستأذن معلمته فإذا أذنت له تكلم وإلا لاذ بالصمت وواصل مداعبة معجونه وصناعة الأشكال المختلفة منها، ثم إذا ما أراد أحدهم أن يقضي حاجته في المراض يرفع إصبعه بتوسل ورجاء وانكسار، ويتشفع معلمته أن تأذن له بالتوجه إلى المراض، فإذا أذنت له قام يجري نحو المراض حتى لا يبول في ثيابه، وإلا صبر وانتظر بفارغ الصبر قرع الجرس والإعلان عن نهاية الدرس كيما يندفع نحو المراض كالبرق الخاطف حتى لا يسبقه أحد من سائر الأطفال إليه.

بل لعل هذا الجنون بكل مركباته بات يدفعه أن ينتظر منا أن ننخرط في (لعبة السيد) الإسرائيلية من رؤوسنا حتى اخمص قدمينا وأن نرضى لأنفسنا الذوبان فيها كما يذوب الملح في الماء حتى لا تبقى لنا هوية ولا انتماء ولا مظهر ولا جوهر ولا شكل ولا مضمون وأن ننخرط في (الخدمة المدنية) وأن ننفذ طائعين كل استحقاقاتها حتى لو طلب منا أن نقف على أبواب المسجد الأقصى باسم (الخدمة المدنية) لحراسة صعاليك الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحاماتهم اليومية للمسجد الأقصى، وحتى لو طلب منا أن نتقمص شخصية (متنبي السلام) و(متنبي التطبيع) و(متنبي التعايش) والقيام باختراق المجتمع الفلسطيني ثم المجتمع الإسلامي والمجتمع العربي وباسم الخدمة المدنية بادعاء أننا جسور السلام والتطبيع والتعايش ما بين الاحتلال الإسرائيلي من جهة والشعب الفلسطيني والأمة المسلمة والعالم العربي من جهة ثانية!!

\*ولكن سلفا وبناء على ما ذكرت أعلاه أقول: هيئات هيئات أن نعطي الدنية في أي موقف من مواقفنا بكل أبعادها وامتداداتها الفلسطينية والإسلامية والعروبية بسبب أي ضغط من الاحتلال الإسرائيلي أو من قياداته سواء كان ننتياهو أو أي واحد من زبانيته.

وسواء كان هذا الضغط بلغة الوعد أو الوعيد أو بلغة الإغراء أو التهديد أو بلغة الترويض أو التحريض أو بلغة التسوية أو التخويف أو بلغة الترهيب أو الترغيب أو بلغة المنع من السفر أو الإبعاد عن القدس والمسجد الأقصى المباركين أو الاعتقال أو الاستدعاء للتحقيق أو المطاردة المخابراتية أو الرصد والتجسس أو السجن تلو السجن أو اصطناع الملفات القضائية المزورة أو المحاكمة تلو المحاكمة أو بلغة حظر الحركة الإسلامية أو بلغة إغلاق عشرات المؤسسات الأهلية الحيادية المستقلة وذات الرسائل والمهمات المختلفة بادعاء أنها تابعة للحركة الإسلامية أو بلغة تسليط منابر إعلام الاحتلال الإسرائيلي علينا.

هيئات هيئات أن يخيفنا كل ذلك وسنبقى كما نحن، وستبقى الحركة الإسلامية باقية ونامية بعد حظرها كما كانت قبل حظرها، وسيبقى منصب رئاسة الحركة الإسلامية واضحا وصادحا بعد حظر الحركة الإسلامية كما كان قبل حظرها، وسنبقى متمسكين بكل ثوابتنا الإسلامية العروبية الفلسطينية، وسنبقى منتصرين لكل هذه الثوابت وفي مقدمتها نصررة القدس والمسجد الأقصى المباركين.

سنبقى نؤكد علانية بلا تلعمث أن الوجود الإسرائيلي في القدس والمسجد الأقصى هو وجود احتلالي باطل بلا سيادة ولا شرعية وهو إلى زوال قريب لا ريب فيه ولا أسف عليه ولا عودة له بإذن الله تعالى

وسنبقى نؤكد علانية بلا تلعمث أن الوجود الإسرائيلي في القدس والمسجد الأقصى هو وجود احتلالي باطل بلا سيادة ولا شرعية وهو إلى زوال قريب لا ريب فيه ولا أسف عليه ولا عودة له بإذن الله تعالى.

ولذلك كم ضحكت قهقهة حتى كدت أستلقي على ظهري عندما قيل لي إن ننتياهو قد صرح خلال جلسة حكومته (الأحد 10-4-2016) وقال: (رائد صلاح يعمل على إشعال منطقة المسجد الأقصى - جبل الهيكل وفق تسمية ننتياهو الباطلة - وجاء الوقت حتى يدخل إلى السجن)، وعندما قيل لي إن ننتياهو قد صرح خلال نقده الذي وجهه إلى الأذرع الأمنية المرتبطة به وبوزير القضاء وقال لهم: (نحن نلاحظ محاولات رائد صلاح إشعال منطقة المسجد الأقصى - جبل الهيكل - وفق تسمية ننتياهو الباطلة - على أبواب عيد الفصح، هذا الرجل هو فتيل متفجرات يكاد ينفجر، أنا أطالب الأذرع الأمنية ووزيرة القضاء العمل على إبعاده، هذا الرجل من الواجب أن يكون في السجن) نعم

ضحكت قهقهة وقلت بيقين: هذه ثوابتنا وسنبقى ننتصر لها، ومن لم يعجبه ذلك فنقول له: مت بغيظك و"طق" من القهر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/15

## 55. "BDS" والمنظمة وإسرائيل

### علي الصالح

عشر سنوات هي عمر حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل "BDS". وباعتراف صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أصبحت الحركة الأخطر على إسرائيل، واسمها أصبح يثير الرعب في أوساط المؤسسة الاحتلالية، بعدما أصبحت تضم في صفوفها شخصيات عالمية، ثقافية وسياسية وعلمية وفنية وأكاديمية، أمثال الفيلسوف اليهودي الأمريكي ناعوم تشومسكي وجيرمي كوربين زعيم حزب العمل البريطاني، الذي اتخذ حزبه قرارا بمقاطعة شركة الخدمات الأمنية "G4S" البريطانية، بسبب خدماتها لسجون الاحتلال.

وهناك طبعاً ستيفين هوكينغ العالم البريطاني الأشهر والفنان والموسيقي روجر ولترز وغيرهم الآلاف، ناهيك عن المنظمات الطلابية والنقابات العمالية والجامعات الأشهر في العالم، وحتى صناديق الضمان الاجتماعي التي سحبت استثماراتها في البنوك الإسرائيلية وغيرها الكثير.

عشر سنوات على BDS أصبحت خلالها تقلق مضاجع قادة الاحتلال السياسيين والعسكريين المسؤولين، بسبب المجازر التي ارتكبت وترتكب بحق الشعب الفلسطيني، فتطاردهم قضائياً في حلهم وترحالهم.. ولا ينقذهم من المثل أمام القضاء سوى تدخل حكومات الدول التي يزورونها. عشر سنوات فاقت خلالها إنجازات BDS، عمرها أضعافاً وحقت ما لم تحققه المقاطعة العربية الرسمية على مدى عقود.. إنجازات وققت دولة الاحتلال بكل إمكاناتها وماكاناتها الإعلامية وعلاقاتها الدبلوماسية والسياسية، عاجزة أمامها، فتارة تحاول التغطية على هذه الإنجازات، وتارة أخرى تحاول التقليل من شأنها، ولكنها في الواقع تعقد المؤتمرات السرية للوقوف على أفضل السبل لمواجهةها وتعد كبار المحامين ليوم الحساب.

عشر سنوات أصبحت فيها BDS، قوة لا يستهان بها جعلت إسرائيل دولة الاحتلال.. الدولة الوحيدة في العالم التي تعامل كدولة فوق القانون، تدور حول نفسها حائرة في ما يمكن أن تفعله أمام هذا المد الجماهيري، وهنا الحديث عن شعوب الدول الغربية التي تحررت من عقدة اضطهاد اليهود، وأصبحت لا تهاب بعبع "اللاسامية" الذي نجحت الماكنة الإعلامية الصهيونية في استغلاله

واستخدامه في الماضي غير البعيد، ضد كل من يعلو صوته ضد إسرائيل وتأييدا للفلسطينيين وحقوقهم المشروعة.

وتعويضاً عن عجزها جماهيرياً وهزائماً في معظم المعارك التي خاضتها ضد BDS في ساحات الجامعات العالمية والنقابات العمالية والتجمعات البرلمانية والسوبرماركت والمصنع حتى في الولايات المتحدة، تلجأ إسرائيل إلى حكومات هذه الدول للتصدي لحركة المقاطعة بقرارات متعسفة. كالقرارات التي اتخذتها أكثر من دولة غربية في مقدمتها بريطانيا.. ولكن مثل هذه القرارات لم تعرقل مسيرة BDS.

وحسبما قال محمود النواجعة المنسق العام للجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة، تعليقا على ما سماها "الحرب الإسرائيلية الياثسة على BDS" في مؤتمر الحركة الخامس الذي عقد في رام الله قبل أيام، "تتخذ حرب إسرائيل على الحركة أشكالا عدة استخباراتية ودعائية وسياسية وقانونية، بالذات في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، حيث تتواطأ حكومات هذه الدول مع الاحتلال، لدرجة قمع حرية التعبير والحقوق المدنية لمواطنيها المتضامنين مع نضال الشعب الفلسطيني. ويعكس هذا القمع والترهيب فشل إسرائيل على مدى العقد الفائت في إحباط نمو تأثير الحركة الثقافي وحتى الاقتصادي".

ولا تجنبا بالقول إن الحكومة البريطانية الحالية برئاسة ديفيد كاميرون الصديق الصدوق لإسرائيل، من أكثر الحكومات الغربية محاربة لحركة المقاطعة. واتخذت خطوات عملية لمواجهة BDS، منها وقف تمويل أي من المنظمات الرسمية التي تدعو إلى مقاطعة إسرائيل. وهو ما أكده سفيرها الجديد في تل أبيب ديفيد كويري، بقوله لـ"يديعوت أحرانوت"، إن الحكومة البريطانية تواجه BDS قولا وفعلا واتخذت قراراً في هذا الصدد.

ولا غرابة في ذلك.. ديفيد كاميرون هو نفسه، الذي كان في صغره في ثمانينيات القرن الماضي وباعترافه من أشد المعارضين لحركة مقاطعة جنوب أفريقيا العنصرية، وها هو في كبره يعلن أنه من أشد المؤيدين لإسرائيل والمعادين لحركة مقاطعتها... وأمام مد حركة مقاطعة نظام الفصل العنصري، غير من رأيه.. وهذا يعني أن التغيير مقبل ولو بعد حين.. مقبل إن عاجلا أو آجلا.. مقبل عندما تنجح BDS وانصار فلسطين والعرب والمسلمين في بريطانيا وهم أكثر، في فرض القضية الفلسطينية كبنء في الحملات الانتخابية... عندئذ سيدعن كاميرون وغيره من عتاة المؤيدين للاحتلال والعنصرية، ومن هم على شاكلتهم، ويستمعون لصوت العقل والعدل والحق.. يستمعون لصوت الناخب ويغيرون من مواقفهم المتصلبة. وإن غدا لناظره قريب.

ومطالب حركة المقاطعة وهي بالتأكيد اوسع من مطالب منظمة التحرير الحالية، تتمثل بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من جميع الاراضي المحتلة ليس الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية فحسب، بل أيضا من هضبة الجولان السورية، التي أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي قبل أيام انه لن يتنازل عنها، داعيا رئيس النظام السوري إلى نسيانها. وتطالب أيضا بتنفيذ قرار حق العودة للاجئين الفلسطينيين، رقم 194، وضمان الحقوق المدنية الكاملة للفلسطينيين داخل إسرائيل.

وحتى لا يأخذنا تفكيرنا بعيدا.. لا بد من توضيح نقطة اساسية... وهي أن "BDS" ليست البديل ولن تكون البديل عن مقاومة الشعب الفلسطيني وصموده فوق أرضه، بل مكملا اساسيا له، كما كانت حركة المقاطعة للنظام العنصري في جنوب افريقيا، داعما ورافدا لنضال وكفاح المؤتمر الوطني الأفريقي الذي واصل النضال منذ اليوم الاول من تأسيسه عام 1912 للدفاع عن حقوق السود، ضد سيطرة الأقلية البيضاء، وحتى تحقيقه النصر بالغاء الحكم العنصري في مايو 1994، واجراء الانتخابات على أساس "مواطن واحد شخص واحد"، وهو المطلب الذي لم يحد عنه المؤتمر الوطني حتى تحقيق النصر.

يبقى ثمة فارق كبير بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وقيادة المؤتمر الوطني الافريقي، فبينما تمسكت الثانية بمطالبها، أو بالأحرى مطلبها "مواطن واحد.. صوت واحد" وحتى تحقيقه بعد 82 عاما، اختارت الأولى أن تتنازل عن اهداف الثورة واساليب نضالها عند أول منعطف، واحدا تلو الاخر حتى لم يبق لديها ما تفاوض العدو عليه، او تقاوم به او تستر عوراتها به.. فقد اعترفت بالعدو ولم يعترف بها.

وعاشت شهر عسل اوسلو، بعد قران قبلت بان تكون فيه العصمة بيد العدو، بدون أن تحسب حساب للخلافات المتوقعة في الحياة الزوجية.. وما كاد شهر العسل ينقضي، حتى أصبح الطلاق أمرا محتوما، ولكن الماسك بالعصمة يرفض منح الطلاق بدون مقابل وبدون التنازل عن مؤخر الصداق.. وهي عاجزة عن رفع قضية خلع ضده.

وتعاملت بحسن نية مع العدو الذي اثبتت انها تجهله، بدون ان يعاملها بالمثل وهو ما كان متوقعا. وتنازلت للعدو عن 78% من فلسطين التاريخية بدون ان تضمن سيطرتها على الـ 22% التي بقي معظمها تحت سيطرة جيش الاحتلال بموجب اتفاق اوسلو..

وأسقطت خيار المقاومة المسلحة، بدون أن تضمن خيار المفاوضات، فلم تضع البدائل في حال الفشل.. وفشلت المفاوضات والتسوية السياسية.. وبقيت قيادة المنظمة في العراء لا ساتر لها، مع تدهور الأوضاع العربية وسقوط ما يسمى بالتضامن العربي والتقلبات الاقليمية والدولية وانشغال الكل بهومومه الداخلية.

ووجدت نفسها في وضع لا يحسدها عليه لا عدو ولا صديق عاجزة حتى عن تطبيق قرارات تتخذها، فهي كمن وضع الشفرة في حلقه فلا هو قادر على بلعها ولا هو قادر على إخراجها.. ورغم كل ما تقدم فإن الوضع ليس بهذ السوداوية.. فلا تزال هناك مخارج امام قيادة منظمة التحرير ان اختارت الخروج من مأزقها.

اولها: يجب ان تكسر قيد التسوية السياسية الذي كبلت بها يديها.. واعادة النظر في اتفاق سلام أفشلته دولة الاحتلال، لغياب الرغبة في تحقيق السلام، واللعب على الوقت من اجل إحكام القبضة على الأراضي المحتلة..

ثانيا: ان تتحرر من مقولة "السلام هو خيارنا الاستراتيجي"، الذي ألزمت نفسها بها بدون ان تكون هناك قوة تدعم هذا الخيار، واساليب نضالية اخرى موازية لتعزيه..  
ثالثا: سحب اعتراف المنظمة بإسرائيل الذي أعطي إليها على طبق من فضة قبل حتى توقيع اتفاق اوسلو.

رابعا: إبقاء كل خيارات النضال والمقاومة بكل اشكالهما مفتوحة امام الشعب الفلسطيني بعد اثبتت خيارات التفاوض فشلها.. فالمقاومة ليست عمل مزاجي بل حق.

خامسا: العمل مجددا من أجل مساواة إسرائيل وليس الصهيونية فحسب بالعنصرية ونظام جنوب أفريقيا بتتسيق الجهود مع BDS وغيرها من القوى العالمية... رغم ضعف احتمالات النجاح في ذل الأوضاع التي نعيشها.. ولكن كما يقول المثل "الطلق اللي ما بيصيب بيدوش"..

والشيء بالشيء يذكر فإن منظمة التحرير نجحت في عام 1975 بالتتسيق مع الدول العربية ودول عدم الانحياز، والدول الصديقة في اوروبا الشرقية، في استصدار قرار يعتبر الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية. ونجحت الولايات المتحدة بعد مسرحية "مؤتمر سلام مدريد" عام 1991 في الغائه، وامتنعت 8 دول عربية هي مصر والكويت والبحرين والمغرب وعمان وجيبوتي وتونس وجزر القمر عن التصويت.

سادسا: حشر إسرائيل سياسيا في موقع دفاعي لا هجومي على جميع الصعد. ولدينا المقومات والطاقات والعزائم إن وجدت الرغبة. فالهجوم خير وسيلة للدفاع.

سابعا: العمل على ترتيب البيت الفلسطيني على أسس صلبة قوية والدفع في اتجاه مشاركة كل الأطراف والأطراف السياسية ورفض سياسات الإقصاء والاستبعاد... فالبناء الداخلي هو الأساس.

القدس العربي، لندن، 2016/4/16

## 56. سياسة الأجهزة الأمنية الفلسطينية حكيمة أم عميلة

د. مصطفى يوسف اللداوي

لا تنكر السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية أنها أحببت عشرات العمليات العسكرية التي كانت المقاومة الفلسطينية على اختلاف أجنحتها وتياراتها تخطط لها، وبتنهياً شبابها في ظل الانتفاضة لتنفيذها، وأنها تمكنت من اعتقال العشرات من النشطاء والمشتبه بهم، كما قامت بعمليات تفتيش واسعة للبحث عن السكاكين والأدوات الحادة، شملت المدارس والجامعات، وأن عناصرها كانوا يقومون بتفتيش حقائب الطلاب والطالبات بحثاً عن أي أدوات حادة يخفونها في حقائبهم أو تحت ثيابهم، وبحثاً عن أي أدلة أو شواهد تشير إلى نوايا الطلاب، كالأصايب والرسائل الوداعية، وغير ذلك مما يكشف عن نواياهم الجهادية، وقد اعترفت أجهزة السلطة الأمنية أنها صادرت أكثر من سبعمائة سكيناً كانت بحوزة الطلاب.

السلطة الفلسطينية لا تتخفى وراء أصبعها، ولا تنكر فعلتها، بل إن رئيس السلطة الفلسطينية يجاهر ويفخر أنه "سلح" الطلاب سكاكينهم، وأن عناصره الأمنية تلاحق "المشبهين" في الشوارع والطرق والمساجد والجامعات وكل مكان، وأن التعليمات المعطاة للعناصر الأمنية واضحة ومشددة، وهي قد تتجاوز عمليات "التشليح" والعقاب، إلى الاعتقال وصولاً إلى القتل أحياناً، رغم أنه لم تسجل خلال فترة الانتفاضة عمليات قتل بأيدي الأجهزة الأمنية، ولكن رئيس السلطة لا يمانع من "قتل" أي مشتبه فيه في حال التأكد من نيته، وأنه ماضٍ لا محالة، وأنه لا وسيلة لمنعه أو إحباط عملياته إلا بالقتل، فإنه على استعداد لذلك.

يتهم كثيرون السلطة الفلسطينية ورئيسها والأجهزة الأمنية ومدراءها، بأنهم يقومون بأعمال خيانية معيبة، وأنهم يتعاونون مع العدو وينسقون معه، ويخدمونه وينشطون ضمن سياسته، وأنهم يقومون بمقامه وينوبون عنه، ويؤدون لصالحه مهاماً قذرة، تجعل منهم أدوات ومن سلطتهم عميلة، وأنهم بذلك يقلبون ظهر المجن لشعبهم، ويعادون منظماتهم وفصائلهم، ويتسببون في اعتقال المئات أو قتلهم، إن لم يقوموا هم بأنفسهم بتسليم بعضهم أو تسهيل اعتقالهم، وهذا عملٌ مشين لا يرضى به وطني، ولا يقبل به حرٌّ شريفٌ.

ولكن السلطة الفلسطينية التي لا تنكر أعمالها، بل تعترف بها وتقر، وتشهد العدو على ما تقوم به وتنفذه، وتقم له الأدلة والبرهان على صدق ما تقول، ويشهد لها العدو بذلك، ويقر بأنه بدونها عاجزٌ ومن غيرها فاشلٌ، ولا يستطيع أن يسيطر أو يتحكم، فضلاً عن أن يأمن ومستوطنوه، ويسلم ومصلحه ومرافقه.

وتعلن السلطة أنها ماضية على هذا النهج ولن تتراجع، بل إنها تطالب سلطات الاحتلال أن تتسحب من المناطق المصنفة "أ"، وتلك المكتظة بالسكان الفلسطينيين، وأن تترك للأجهزة الأمنية الفرصة لمعالجة "العنف" الدائر في المناطق، والعمل على إعادة الهدوء والاستقرار إليها، وتحاول أن تورد لتعزيز مقترحاتها بياناتٍ رقمية وشواهد يومية، تثبت قطعاً أن المناطق الخاضعة لسلطتها الأمنية، مناطقٌ هادئة ومستقرة نسبياً، وأنها لا تشهد عملياتٍ عسكرية، وأن عدد النشطاء الذين يخرجون منها إلى مناطق أخرى لتنفيذ عملياتٍ عسكرية قليلٌ جداً، بالمقارنة مع المناطق الخاضعة لسلطة جيش الاحتلال العسكرية والأمنية.

لكن فريقاً آخر ومعه رموزٌ وقادة في السلطة الفلسطينية، يرفضون هذه الاتهامات، وينكرون أنهم يضرّون بالشعب الفلسطيني ومصالحه، وأنهم ينسقون ضده ويتعاونون مع العدو عليه، بل إنهم يدافعون عن سياستهم، ويبررون ما يقومون به، وينتقدون من يصفها بالخيانة والعمالة والتفريط، ويقولون بأنهم يحمون الجيل الفلسطيني ويدافعون عن مستقبله، وأنهم يحولون دون قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بقتل الشبان والشابات، ويرون أن عدد الشهداء الفلسطينيين من جيل الشباب في هذه الانتفاضة كبيرٌ، وأن من الشهداء أخوةً وأشقائاً، وأقارب وجيران، الأمر الذي يجعل من "مقتلهم" خسارة وطنية كبيرة، وفاجعة اجتماعية أليمة.

كما أن السلطة الفلسطينية ورئيسها ومعه أجهزته الأمنية، لا يرون جدوى من هذه الانتفاضة، ولا يعتقدون بأنها مجدية، أو أنها ستحقق أهدافها، وستجبر العدو على تقديم تنازلاتٍ كبيرة، ويرون أنها مقاومة "عبثية" لا تؤثر في العدو الإسرائيلي ولا تؤلمه، ولا تلحق به خسائر كبيرة في الأرواح أو الممتلكات، بينما خسارة الشعب الفلسطيني بهؤلاء الشبان كبيرة، وقد لا تعوض بسهولة.

كما تعيب السلطة الفلسطينية على القوى والفصائل الفلسطينية التي تحرض الشبان على القيام بعمليات طعنٍ أو دهسٍ دون أن تقوم بتحصينهم أو حمايتهم، ودون أن تدريبهم وتؤهلهم، كما أنها لا تشترك معهم في انتقاء الأهداف والوصول إليها، وضمان تنفيذها والنجاح في الفرار أو النجاة من القتل، حيث أن أغلب عمليات الدهس والطعن انتهت باستشهاد منفيها، والقليل منهم قد نجا بحياته بالاعتقال، ولم يقتل خلال تنفيذه لعملياته، وترى السلطة أن هذه القوى مستهترة وعديمة المسؤولية، وأنها تقوم بعملياتٍ استعراضية لا قيمة لها في ميدان المقاومة، وأنها تضحي بشباب الوطن، دون أن تكون لها أجندتها الخاصة، أو رؤيتها الوطنية الرشيدة العاقلة، وبذا فإنها تتسبب في فواجع اجتماعية كبيرة ونكساتٍ وطنية غير مدروسة.

تدعي السلطة الفلسطينية أنها حكيمة وعاقلة، وأنها مخلصه وغيورة، وأنها محبة لشعبها وصادقة معه، وأنها لا تفرط فيه ولا تضحي بشبابه، ولا تفرط في مستقبله، ولا تقامر بحياة واستقرار العائلات

الفلسطينية، ولا تقودهم إلى الهاوية أو التهلكة، ولا تمضي بهم إلى حيث لا نهاية آمنة، في حين أن الأطراف الأخرى تستخدمهم لما تريد، وتتاجر بهم لأهدافٍ وغاياتٍ هم براء منها وطهرٌ من مخططاتها.

بينما يرى قطاعٌ كبيرٌ من الشعب الفلسطيني، ومعه لفيقٌ من القوى والفصائل والشخصيات والفعاليات الوطنية، أن السلطة الفلسطينية تخون الشهداء، وتقرط في الدماء، وتضحى بمستقبل الأجيال كلها بحجة الحفاظ على حياة الجيل، وأن أهدافها غير وطنية، ووسائلها غير شريفة، وأدواتها غير شرعية، وأنها لا تنفذ سياستها، ولا تتصرف بإرادتها، بل هي تبعٌ للعدو وأداةٌ في يده، يستخدمها للتطبيع والإساءة، والإهانة والتحقير، في تكاملٍ للأدوار مخزي.

ترى هل يوجد عاقلٌ يصدق متعاوناً مع العدو ومنسقاً معه، ومنفذاً لسياسته وحارساً لمصالحه، يعمل عنده أجيالاً مهيناً، سجاناً وبواباً، وحارساً ومراقباً، يصافح يده الملوثة بدمائنا، وينسق معه للقضاء على مقاومتنا، ولو بدا أنه حكيمٌ في رأيه، ورزينٌ في عقله، وهادئٌ في صوته، وأنه حريصٌ على شعبه، ومحبٌ لوطنه، وأنه يغار على الشباب ويخاف على مستقبلهم.

بيروت في 2016/4/16

## 57. ماذا تخطط إسرائيل؟

### برهوم جرابسي

تكثفت، في الأيام الأخيرة، التقارير العسكرية الإسرائيلية المألاً بالتهديدات المبطنة للفلسطينيين. وشهدنا في الماضي أن مثل هذه التقارير والتصريحات كانت تسبق كل عدوان على الشعب الفلسطيني. واحتمال شن عدوان جديد قائم جداً، لأن العقلية المسيطرة على قادة الاحتلال، تعتقد أنه بعد كل عدوان تنشأ ظروف جديدة، تبعد أكثر إقامة الدولة الفلسطينية، وتثبت سيطرة الاحتلال على الأرض.

تركزت التقارير الأخيرة حول تراجع العمليات الفلسطينية الفردية في الشهرين الماضي والحالي، مقارنة مع ما كانت عليه قبل ستة أشهر. وراح قادة الاحتلال، من بنيامين نتنياهو ووزرائه وقادة العسكر، يتباهون أمام جمهورهم زاعمين أن هذا ناجم عن القبضة الحديدية التي استخدمها الاحتلال، وشكّلت رادعا للجمهور الفلسطيني وحركة المقاومة الشعبية.

وهذا بحد ذاته كذب وبث أوهام، لأن كل المؤشرات التي ظهرت في الشهر الأول للهبة الفلسطينية، مع كل ما أبدته من زخم، في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، كانت تدل على أننا لسنا أمام انتفاضة شعبية عارمة، على شكل انتفاضة الحجر التي اندلعت في نهاية العام 1987، أو في

الأسابيع الأولى للانتفاضة الثانية في خريف العام 2000. ونشب في الأشهر الأخيرة جدل حول تسمية النشاط المقاوم، إذ رأى كثيرون أنها انتفاضة، فيما أن وصفها بـ"الهبة" لم يكن انتقاصا مما يجري، لأنه مهم جدا، وكان بمثابة رسالة إنذار شعبية جدية وشجاعة للاحتلال، بأن لا يغرق أكثر في وهم استدامته.

ويقول قادة الاحتلال إن هذا التراجع الكمي في العمليات الفلسطينية لا يعني انتهاء هذه الموجة من المقاومة الشعبية، بل إنها قد تتدلع بقوة أكبر من جديد في المرحلة القريبة. وهذا اعتراف صهيوني جديد بأن الشعب الواقع تحت الاحتلال لن يستسلم ويرضخ لواقع الاحتلال. بل إن نفس المقاومة ما يزال يولد من جديد مع ولادة كل طفل فلسطيني، إذ يكفي أن نشير إلى أن 50% من العمليات نفذها من هم دون سن 20 عاما، ونسبة عالية ممن هم دون سن 18 عاما.

وأمام هذا الاعتراف، فإن جيش الاحتلال أرسل في الأيام الأخيرة وحدات أخرى من عسكريه إلى جميع أنحاء الضفة المحتلة. وهذه القوات لن تكون مهمتها الاستعداد لأي طارئ فقط، بل أيضا المساهمة في تضيق الخناق على الحياة اليومية للفلسطيني، من خلال انتشار الحواجز العسكرية على الطرقات، وتعطيل حركة الحياة العامة والتنقلات، وتكثيف الاقتحامات للبلدات الفلسطينية. وفي اليومين الأخيرين، ظهرت تقارير أخرى لجيش الاحتلال، تحذر مما سمته "تعاضم القوة العسكرية" لحركة "حماس"، وأن الحركة تستعد لإشعال الميدان من جديد. وهذه تقارير تناقض تقارير أخرى صدرت حتى قبل أسابيع قليلة جدا، كانت تقول إن "حماس" ليست معنية بمواجهة عسكرية في هذه المرحلة، ومثل هذا سمعناه أيضا من بعض قادة الحركة. ورغم ذلك فإن الجيش بدأ أيضا يرسل وحدات أكثر نحو قطاع غزة.

وما يزيد من احتمالات أن حكومة نتنياهو تسعى إلى عدوان جديد، هو أنها تسعى يوميا للاستفزاز بشتى المسارات، من خلال سلسلة المشاريع الاستيطانية، وتدمير البيوت الفلسطينية في أنحاء شتى من الضفة والقدس المحتلة، بادعاء ما يسمى "بناء غير مرخص". ويجري الحديث عن رفع وتيرة تدمير البيوت في الأشهر الأخيرة، بأربعة أضعاف ما كانت عليه من قبل. كذلك، وحينما يدعي الاحتلال أنه ليس معنيا بتغيير الوضع القائم في الحرم القدسي الشريف، فإنه يفسح المجال أمام عصابات المستوطنين ليفعلوا فعل حكومتهم من استفزازات في الحرم ومحيطه.

في المقابل، فإن احتمال شن العدوان، ستساهم في حسمه حسابات ربح وخسارة حكومة الاحتلال وأحزابها؛ إضافة إلى حسابات إسرائيلية على مستوى الساحة العالمية. ففي حين أن كل عدوان يشحن أجواء العنصرية المتطرفة، بما يعزز قوة اليمين المتطرف الحاكم، فإن عدوانا كهذا قد يشوش عملية ترتيب إسرائيل لأوراقها في الحلبة الدولية بما يخدم مصالحها الاستراتيجية، وأولاهها، طمس

القضية الفلسطينية وإبعادها عن واجهة النشاط السياسي العالمي. وهذا بالضبط ما أقلق إسرائيل من الهبة الشعبية الفلسطينية في الأشهر الأخيرة؛ إذ رغم محدوديتها شعبياً، إلا أنها نجحت في وضع القضية الفلسطينية مجدداً في واجهة الحراك الدولي.

الغد، عمان 2016/4/16

58. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/16